



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني

الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير وعلوم التجارية

الشعبة : العلوم المالية والمحاسبية

التخصص : محاسبة و جباية معمقة

بغنوان

تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة خلال الفترة ( 2013 – 2017 )

من إعداد الطالبين:

علاء الدين رقي

محمد نصر الدين بخديجة

نوقشت وأوجيزت بتاريخ : 2019/06/18

أمام اللجنة المكونة من :

الأستاذ(ة) عبد الحفيظ بن ساسي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا
الأستاذ(ة) شريفة جعدي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا
الأستاذ(ة) ذوادي غريب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2019





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني

الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير وعلوم التجارية

الشعبة : العلوم المالية والمحاسبية

التخصص : محاسبة و جباية معمقة

بغنوان

تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة ( 2013 – 2017 )

من إعداد الطالبين:

علاء الدين رقي

محمد نصر الدين بخديجة

نوقشت و أوجيزت بتاريخ : 2019/05/18

أمام اللجنة المكونة من :

الأستاذ(ة) عبد الحفيظ بن ساسي جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الأستاذ(ة) شريفة جعدي جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا

الأستاذ(ة) ذوادي غريب جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

# الإهداء

أهدي هذا البحث الى من رحلو عنا و كانوا سندا لنا في هذه الحياة، جعل الله هذا العمل في ميزان حسناتهم

إلى من ربتي وأنارت دربي و أعانتي بالصلوات والدعوات، إلى أعلى إنسانة في الوجود أي

إلى من عمل بكد في سبيل تربيتنا وتعلمنا أي

إلى إخوتي و أخواتي

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ولو بتحفيز أو تشجيع

إلى كل الأصدقاء و الزملاء

إلى كل أساتذة كلية العلوم التجارية والاقتصادية على مجهوداتهم وتضحياتهم على مدى سنوات دراستنا، إلى

كل الأساتذة الذين أناروا دربنا من الطور الطور الابتدائي إلى الثانوي

ريقي علاء الدين



# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيها عز وجل: "وأخفض لها جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني  
صغيرا "

كما أهدي هذا العمل إلى كل الأقارب وإلى كل الأصدقاء والأحباب من دون استثناء

إلى أساتذتنا الكرام وكل رفقاء الدراسة

وفي الأخير أرجو من الله أن يجعل عملنا هذا نفعاً يستفيد منه جميع طلبة المترشحين المقبلين

على تخرج



بخدمية محمد نصر الدين

# الشكر

توجه بالشكر والحمد لله عز وجل الذي مدنا بالقوة والصبر على مواصلة هذا العمل  
وإتمامه.

كما نتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذة الدكتورة

" شريفة جعدي "

لإشرافها على هذه المذكرة، من جهة

ومساعدتنا بالمراجع والنصائح اللازمة لإتمام هذا العمل من جهة أخرى .

كما توجه بالشكر و التقدير إلى الأستاذ الفاضل بعيليش نور الدين الذي كانت نصائحه قيمة و تقديم لنا يد  
العون .

ونشكر كل أساتذة كلية العلوم التجارية والاقتصادية على مجهوداتهم وتضحياتهم على مدى سنوات دراستنا.

ونتقدم بالشكر الى عمال شركة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة على الترحيب

والمساعدة في إنجاز هذا العمل خاصة السيد طاهر بن ربيعة.

وفي الأخير نشكر كل الزملاء والزميلات الذين لم يخلوا علينا بتوجيهاتهم.

## ملخص :

تعالج هذه الدراسة أو تهدف إلى تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية و للإجابة على الإشكالية قمنا بإجراء دراسة حالة في شركة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة، محاولين الإجابة عن الإشكالية التالية : مامدى الإلتزام بممارسة التسيير الجبائي في مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة .؟

وعلى هذا الأساس تناولنا المفاهيم النظرية للممارسات الجبائية، وإلى اهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع ، وبالإضافة إلى الدراسة النظرية ومن أجل دراسة الإشكالية، قمنا بدراسة تطبيقية إستعرضنا فيها تحليل وتقييم الوضعية المالية والجبائية للمؤسسة.

حيث تم إستخدام المنهج الوصفي في جانب النظري، وفي الجانب التطبيقي دراسة حالة، وتم توصل إلى مؤسسة إتصالات الجزائر تطبق التسيير الجبائي بطرق قانونية وإتباعها التشريعات و المراسيم الجبائية، و ذلك ما أدى إلى الإرتفاع المستمر لرقم أعمالها رغم إرتفاع تكاليفها.

**كلمات المفتاحية :** تسيير جبائي، ممارسات جبائية، مؤسسة إقتصادية.

## Abstract

This study aims to evaluate the tax practices of the economic institution. We conducted a case study in Algeria Telecom, Ouargla in order to answer the following problem: What is the extent of the obligation to exercise tax management in Algeria Telecom, Ouargla unit?

On this basis, we discussed the theoretical concepts of tax practices and the most important previous studies related to the subject. In addition to the theoretical study, we conducted an applied study in which we analyzed and evaluated the financial and tax status of the institution in order to study the problem.

On the theoretical side, the descriptive approach was used and in the applied side a case study was used. It was concluded that Algeria Telecom legally apply tax management and it follows legislation and tax decrees. This has led to the continuous increase in the number of its business despite the high costs.

**Keywords:** Tax management, tax practices, economic corporation.

## قائمة المحتويات

III	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الملاحق
VII	قائمة الاختصارات و الرموز
أ	المقدمة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للممارسات الجبائية
3	المطلب الأول : الوظيفة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية
6	المطلب الثاني : التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية
11	المطلب الثالث : العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية
17	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
18	المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية
20	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية
21	المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة و بالدراسة الحالية
22	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة	
24	تمهيد
25	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة
25	المطلب الأول : طريقة الدراسة
25	المطلب الثاني : مجمع و عينة الدراسة
31	المبحث الثاني : تسيير و تقييم العمليات الجبائية في مؤسسة إتصالات الجزائر
31	المطلب الأول : كيفية سير العمليات الجبائية على المستوى المؤسسة محل الدراسة
34	المطلب الثاني : تحليل الوضعية الجبائية في مؤسسة إتصالات الجزائر
36	المطلب الثالث : تقييم الجبائي في مؤسسة إتصالات الجزائر
43	المبحث الثالث : تحليل النتائج و التأكد من صحة الفرضيات
43	المطلب الأول : عرض النتائج و تحليلها
44	المطلب الثاني : ربط النتائج بالفرضيات و الإستنتاجات المتوصل إليها
46	VII خلاصة الفصل الثاني



48	الخاتمة
51	المراجع
54	الملاحق
65	الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
16	عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في إيداع التصريحات	الجدول 1.1
17	عقوبات الغش أو النقص في الوعاء	الجدول 2.1
28	تطور بعض مؤشرات مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة بالأرقام (2013-2017)	الجدول 1.2
34	أهم الضرائب و الرسوم المدفوعة من طرف مؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2013-2017)	الجدول 2.2
37	التقييم الجبائي المرتبط بكفاءات و مؤهلات المسير الجبائي	الجدول 3.2
38	التقييم الجبائي الخاص بالرسم على القيمة المضافة TVA	الجدول 4.2
39	التقييم الجبائي الخاص بالرسم على النشاط المهني TAP	الجدول 5.2
40	التقييم الجبائي الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي الرواتب و الأجور IRG/S	الجدول 6.2
41	التقييم الجبائي المرتبط بنظام المعلومات	الجدول 7.2
42	تقييم الجبائي الخاص في مؤسسة اتصالات الجزائر فيما يخص فعالية التسيير الجبائي	الجدول 8.2

## قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	العناوين	الرقم
5	أسس الوظيفة الجبائية	الشكل 1.1
27	الهيكـل التنظيمي لاتصالات الجزائر المديرية العملية - ورقة -	الشكل 1.2
29	تطور رقم الأعمال لمؤسسة إتصالات الجزائر للفترة من 2013 إلى 2017	الشكل 2.2
30	تطور النتيجة الصافية لمؤسسة إتصالات الجزائر للفترة من 2013 إلى 2017	الشكل 3.2
30	تطور تكاليف الإستغلال لمؤسسة إتصالات الجزائر للفترة من 2013 إلى 2017	الشكل 4.2
35	تطور الرسم على النشاط المهني للمؤسسة محل الدراسة للفترة من 2013 إلى 2017	الشكل 5.2
35	تطور الضرائب و الرسوم أخرى للمؤسسة محل الدراسة للفترة من 2013 إلى 2017	الشكل 6.2
36	تطور الضريبة على الدخل الإجمالي للمرتبات و الأجور للمؤسسة محل الدراسة للفترة من 2013 إلى 2017	الشكل 7.2

## قائمة الملاحق

الصفحة	العناوين	الرقم
54	تصريح وكالة ورقلة	الملحق 01
55	واجهه التصريح الشهري	الملحق 02
56	الميزانية المحاسبية لسنة 2013	الملحق 03
58	الميزانية المحاسبية لسنة 2015	الملحق 04
60	الميزانية المحاسبية لسنة 2017	الملحق 05
62	جدول حسابات النتائج لسنة 2013	الملحق 06
63	جدول حسابات النتائج لسنة 2015	الملحق 07
64	جدول حسابات النتائج لسنة 2017	الملحق 08

## قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار	شرح المصطلحات باللغة الأجنبية	شرح المصطلحات باللغة العربية	الرقم
I.B.S	Impot Sur Benefice Des Societes	الضريبة على أرباح الشركات	01
T.A.P	Taxe Sur L'Activite Professionnelle	الرسم على النشاط المهني	02
T.V.A	Taxe Sur Valeur Ajoutee	الرسم على القيمة المضافة	03
I.R.G/S	Impot Sur Le Revenue Globale Salair	الضريبة على الدخل الاجمالي	04
DT	DROI DE TIMBRE	حقوق الطابع	05
DGE	Direction DES Grandes Entreprises	مديرية كبريات المؤسسات	06

# المقدمة

### توطئة :

تعتبر المؤسسة وحدة إقتصادية أساسية في بيئة تتميز بعدم الإستقرار الدائم للظروف الإقتصادية و الإجتماعية والسياسية و التشريعية وبالتالي يجب عليها التكيف و الإستفادة من هذه التغيرات لتعزيز مكانتها والقدرة على المنافسة في السوق عن طريق إستغلال مواردها أحسن إستغلال والتحكم في مختلف تكاليفها و إيجاد حلول لتدنيته.

يعتبر عامل الجباية من أهم المتغيرات الإستراتيجية و له إهتمام خاص من إدارة المؤسسة، حيث يفرض المشرع الجبائي الضرائب و الرسوم، ويحدد أنظمة الإخضاع الأساسية على المكلفين، كما ترتبط الإجراءات الجبائية بتحديث سنوي متضمن في قانون مالية سنوي يبين أحكام الإخضاع ومختلف المعدلات الضريبية والإعفاءات والإجراءات الجبائية، والتي تدخل ضمن المفهوم الواسع للسياسة الاقتصادية للدولة.

من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها تخفيف العبء الضريبي ، ولذلك يتعين على المؤسسة الاقتصادية سواء كانت عامة أو خاصة معرفة كاملة، بمستجدات المتعلقة بالقوانين الجبائية وتأثيرها على مختلف العمليات التي تقوم بها، حيث أصبحت المؤسسات الإقتصادية بحاجة ماسة إلى إنشاء نظام تسييري داخلي لتوفير مختلف المتطلبات الجبائية، أي لتسيير الوضعية الجبائية للمؤسسة والحد من إرتفاع الديون الجبائية الناجمة من تأخر المؤسسة في دفع إلتزاماتها الجبائية التي تعيق استمرارية نشاطها و يجعلها تتحمل أعباء ضريبية من الإدارة الضرائب ، مما أدت الحاجة إلى تطوير وظائف جديدة داخل المؤسسة بغية التخفيض من العبء الضريبي، الأمر الذي يفسر ظهور مفهوم التسيير الجبائي ( وظيفة التسيير الجبائية ).

### 1- طرح الإشكالية :

من خلال ما تم عرضه يمكن طرح إشكالية الدراسة :

مامدى إلتزام مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة بممارسة التسيير الجبائي ؟

من خلال هذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- إلى أي مدى تلعب كفاءات و معارف المسير الجبائي دورا في التسيير الجبائي؟
- 2- هل يمكن أن يكون نظام معلومات دور في تسهيل سير عملية الوظيفة الجبائية ؟
- 3- ماهو واقع التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية ؟

### 2- الفرضيات :

- 1- تساهم كفاءات و معارف المسير الجبائي في التسيير الجبائي؛
- 2- يدعم نظام المعلومات تسهيل سير عملية الوظيفة الجبائية؛
- 3- تعمل المؤسسة على تحسين التسيير الجبائي لتحقيق فعاليتها الإقتصادية.

### 3- أسباب إختيار الموضوع :

- الرغبة الشخصية بمواكبة هذا الموضوع كونه في التخصص الجبائي ؛
- الرغبة في معرفة الإضافة التي يقدمها التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية.
- التعرف أكثر على واقع الممارسات الجبائية في المؤسسات الإقتصادية ؛
- محاولة إبراز مكانة التسيير الجبائي في المؤسسة ؛
- معرفة فعالية وظيفة التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية.

### 4- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الموضوع من خلال :

- كون التسيير الجبائي من الإهتمامات الحديثة لدى الباحثين في المجال الجبائي، إلا أن أسسه لا تحظى بالقدر الكافي في المؤسسة الجزائرية بسبب نظرة التسيير الضيقة له ؛
- أهمية و دور لممارسات الجبائية على المستوى الإقتصادي للمؤسسة و البحث فيه ؛
- توعية مؤسسات الإقتصادية بأهمية التسيير الجبائي في جميع جوانبها و مدى إنعكاسها في تدعيم المركز المالي للمؤسسة ؛
- التسيير الجبائي أصبح يواكب كل التطورات الجبائية و يحاول كيفية تعظيم الإستفادة و التعامل معها.

### 5- أهداف الدراسة :

- التعرف على مختلف الخيارات الجبائية التي يمنحها المشرع الجزائري للمؤسسات ؛
- إبراز أهمية دراسة التسيير الجبائي على المستوى الجزئي و تحديدا على الوضعية المالية و الجبائية في المؤسسة الإقتصادية ؛
- تعرف على وجود تطبيق فعلي للتسيير الجبائي في المؤسسات الإقتصادية ؛
- التعرف على مؤشرات تحديد فعالية وظيفة التسيير الجبائي في المؤسسة الإقتصادية.

### 6- حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : من أجل تسليط الضوء على تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الإقتصادية تم إختيار مؤسسة إتصالات الجزائر كعينة لتطبيق الدراسة.
- الحدود الزمنية : من أجل معالجة الإشكالية المطروحة و الإجابة عن التساؤلات الفرعية تم الإعتماد على الفترة الزمنية المقدرة بخمس سنوات من 2013 إلى 2017 من أجل تحليل الوضعية المالية و الجبائية للمؤسسة.



### 7- منهج البحث و الأدوات المستخدمة :

- **المنهج** : لإعداد هذه الدراسة إستخدمنا المنهج الوصفي عند تعرض للأطر النظرية للدراسة لعرض مختلف المفاهيم المتعلقة ب الوظيفة الجبائية و التسيير الجبائي، إضافة إلى إستخدام أسلوب دراسة الحالة بالنسبة للجانب التطبيقي منها لغرض إسقاط الدراسة النظرية على ما هو موجود في الواقع .
- **الأدوات المستخدمة** : تم الإستعانة بمجموعة من الأدوات بالنسبة للدراسة النظرية و التطبيقية كانت كالتالي :
- المسح المكتبي: حيث تم الإطلاع على مختلف الكتب و المذكرات و المقالات إضافة إلى مختلف المراسيم و التشريعات التي كان لها علاقة بموضوع الدراسة ؛
- المقابلة: كانت مع الإطارات و المسيرين في المؤسسة محل الدراسة ؛
- إضافة إلى الإطلاع على مختلف الوثائق المتعلقة ب القوائم المالية لمؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة.

### 8- مرجعية البحث :

الإعتماد على مختلف مذكرات الماجستير التي تناولت الموضوع و المقالات و المدخلات العلمية، إضافة إلى الكتب الجبائية و مختلف القوانين و التشريعات الجبائية و تصفح موقع إدارة الضرائب.

### 9- صعوبات الدراسة :

- صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة بخصوص معطيات و الوثائق نظر لأن جباية المؤسسة على مستوى المديرية العامة بالجزائر.

### 10- هيكل البحث :

من أجل معالجة إشكالية الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين

- **الفصل الأول** : متعلق بالمفاهيم النظرية مقسم إلى مبحثين تناول فيه مختلف المفاهيم الأساسية للوظيفة الجبائية و التسيير الجبائي من حيث التعريف، الأهداف، المصادر والحدود أما المبحث الثاني خصص لاستعراض الدراسات السابقة و محاولة إبراز أوجه التشابه و الإختلاف.
- **الفصل الثاني** : تم تخصيصه لدراسة حالة مؤسسة، حيث قسم لثلاثة مباحث المبحث الأول تضمن الطريقة و أهم الأدوات التي أستعملت في الدراسة، و المبحث الثاني خصص للحديث عن تسيير و تقييم العمليات الجبائية في مؤسسة إتصالات الجزائر، أما المبحث الأخير فتم تخصيصه إلى إختبار مدى صحة الفرضيات و الخروج بأهم النتائج و الإستنتاجات التي تم إستخلاصها من الدراسة مع مناقشتها و تحليلها.

الفصل الأول: أساسيات حول

الممارسات الجبائية

### تمهيد :

إن المؤسسات الإقتصادية من أهم مكونات الجهاز الاقتصادي لأي دولة، كما تعتبر بعض المؤسسات من المصادر التمويلية للقطاعات الاقتصادية المختلفة، حيث تعد الممارسات الجبائية أحد أهم الوظائف الأساسية والفعالة من أجل بقائها و استمراريتها وذلك بإتباع العديد من الإجراءات التي تساهم في تخفيض الأعباء الضريبية للمؤسسة ولا يكون تحقيق هذا إلا بإتباعها لتسيير فعال.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى معرفة الوظيفة الجبائية ومفهوم وفعالية التسيير الجبائي ، وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى المبحثين التاليين :

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للممارسة الجبائية في المؤسسة ؛

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

## المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للممارسات الجبائية

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى عرض الجانب النظري لدراستنا، الذي يتضمن ثلاثة مطالب، فخصص المطلب الأول للوظيفة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية و المطلب الثاني التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية و المطلب الثالث العمليات الجبائية.

### المطلب الأول : الوظيفة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية

تعتبر الوظيفة الجبائية أهم خلية داخلية معنية بقيادة و تسيير المسائل الجبائية داخل الهيكل التنظيمي في المؤسسة، والتي وجودها يعتمد على العديد من المتغيرات منها : حجم المؤسسة، بيئة الأعمال، القوانين... الخ.

### الفرع الأول : تعريف الوظيفة الجبائية

هي تنظيم داخل المؤسسة، في العادة تكون في المؤسسات الكبيرة نظرا لحجم نشاطها وتنوع العمليات التي تقوم بها ، ومستقلة في الهيكل التنظيمي يقوم بتسييرها المدير الجبائي، وفي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تكون تابعة للمدير المالي، تقوم بخلق سلسلة رقابة داخلية خاصة بمتغير الضريبة داخل المؤسسة<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني : أهداف الوظيفة الجبائية

تصبو الوظيفة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية لبلوغ عدة اهداف اهمهما<sup>2</sup> :

#### أولا: تأمين المشاريع

- تنظيم الوقاية من المخاطر، على سبيل المثال فان الادارة المالية المركزية تساعد على إنشاء الاجراءات المتعلقة بمنع المخاطر على المستوى الدولة، مما يساعد على اجراء مراجعة سنوية، وتضمن اتباع الاجراءات و ضمان ملائمة الاجراءات على مستوى المجموعة.
- تحديد المخاطر، على سبيل المثال فان الوظيفة الجبائية الممثلة في الدول من أجل كشف وتحديد المخاطر مع ادارة المحاسبة المدقق الداخلي والخارجي تؤهل المخاطر وكمياتها في النهاية من أجل تغذية أداة الإبلاغ.
- السيطرة على ادارة المخاطر، على سبيل المثال فان مصلحة الضرائب المركزية تقدم المشورة الى الادارة المالية للمجموعة ملائمة احتياطات المخاطر الجبائية في الحسابات الموحدة.

<sup>1</sup> صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2011/2012، ص:31.

<sup>2</sup> Herve bidaud.Emanuel-linares.mis en place d une politique de transfert et organisation dune fonction fiscale performante, revueflets, Numero du fevrier-mars2006,p:53.

ثانيا : التقليل من الأعباء الضريبية

- تحديد معدل الضريبة الفعلي والمشارك ؛
- تحديد معدل الضريبة الفعلي في الحسابات الموحدة ؛
- تحديد مرشدين من أجل الضرائب غير الثابتة على الدخل .

ثالثا : تنظيم تبادل الخبرات

- توفير عنصر التدريب في الوظيفة الجبائية في مختلف البلدان تبعا لدرجة التطوير ونضج الشركات التابعة ؛
- تبادل الأفكار عنصر ضمن الدالة الضريبية يسمح بظهور أفكار التخطيط الضريبي ؛
- عنصر المعرفة الذي يتركز على عرض عمال الوظيفة الجبائية وزبائنهم في تقرير كفاءة الوظيفة الجبائية .

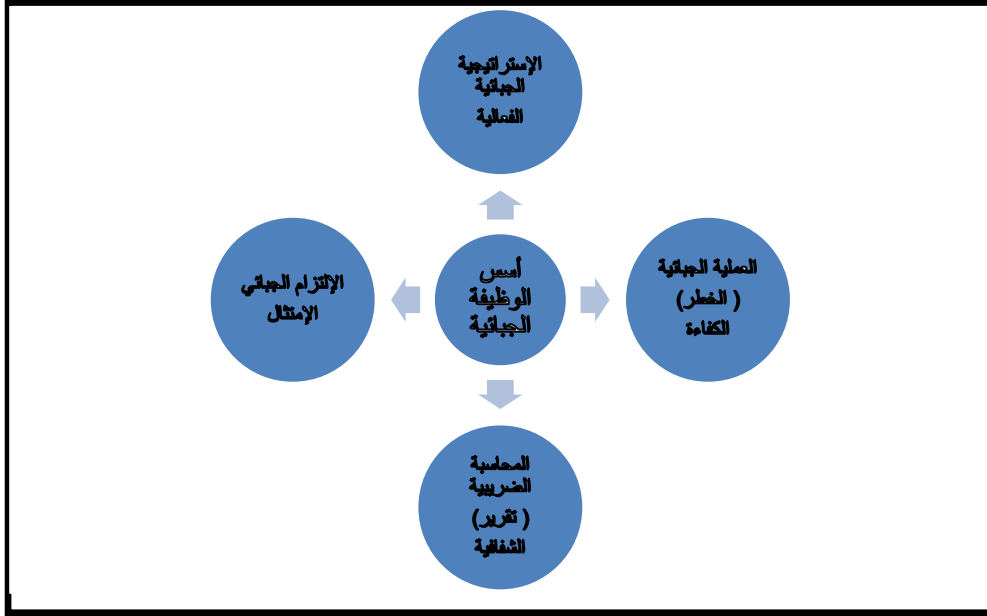
الفرع الثالث : أسس الوظيفة الجبائية

لبناء الوظيفة الجبائية في المؤسسة يجب أن تتوفر على أربع أسس هي <sup>1</sup>:

1. **الفعالية** : وهي جعل الضريبة تأخذ طابعا أكثر من كونها إلزام على المؤسسة، و إنما جعلها أداة مساهمة في الإستراتيجية الشاملة لها، لأن التسيير الجبائي لا يكون فعال إذا كانت المؤسسة تتحكم في المخاطر الجبائية بدون المساهمة إلى التوجه الإستراتيجي للمؤسسة.
2. **الكفاءة** : هنا الوظيفة الجبائية تهتم بتحقيق الأهداف بالكفاءة الممكنة، وبالتالي على المؤسسة أن تنظر إلى الموارد الضرورية لأخذ المسؤوليات اللازمة مثل : المكان، الإستعانة بمصادر خارجية ( مكاتب إستشارة )، المشاركة في المصادر المعلومات وذلك بإعتبار الوظيفة الجبائية كجزء من المؤسسة مثل إمكانية القيام بالرقابة الجبائية الداخلية من نقطة واحدة بإستعمال وسائل الإعلام الآلي في العمليات، مما يسمح بالتحكم في المخاطر الجبائية على جميع المستويات (إستخدام التكنولوجيا).
3. **الشفافية** : أولا الشفافية في الضرائب وظيفية تنطبق على أكثر من مستوى، و ينبغي على كل الأدوار و المسؤوليات أن تكون شفافة، وهي أوسع من العلاقة مع إدارة الضرائب، بحيث ينبغي أن يحدد لكل طرف له دور في وظيفة الضرائب مسؤولياته و كيفية إرتباطها بمسؤوليات الأطراف الأخرى، و ثانيا ينبغي إصدار قرارات شفافة فيما يتعلق بالإستراتيجية الجبائية لأن التأثير لا يتعلق فقط بالنتيجة المتوقعة و لكن التأثير يتعلق كذلك بمدى صحة القرارات.
4. **الإلتزام** : و ذلك من خلال تقديم التصريحات الجبائية في الأوقات القانونية و الشكل التالي يوضح ذلك :

<sup>1</sup> صابر عباسي، مرجع سابق، ص:34-35.

الشكل رقم ( 1.1 ) : أسس الوظيفة الجبائية



المصدر : صابر عباسي، مرجع سبق ذكره، ص:34

وبالتالي يمكن القول أن الوظيفة الجبائية في المؤسسة تعني ب :

- الإستراتيجية و مدى ربطها بالأهداف العليا للمؤسسة ؛
- الضرائب العملية ( المرتبطة بالمرحلة التشغيلية أو العملية ) والمخاطر الجبائية المرتبطة بها و الكفاءة للموارد المستعملة في المؤسسة ؛
- حساب الضريبة والإبلاغ، و المرتبطة بالموثوقية في تقارير المؤسسة ؛
- الإلتزام للضريبة و المرتبط بمدى تطبيق المؤسسة للقوانين و الإجراءات ؛
- إدماج الإعلام الألي و التكنولوجيا المرتبطة بنظام المؤسسة ؛
- التنظيم و الموارد البشرية المرتبطة بالكفاءات في المؤسسة .

### المطلب الثاني : التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

برزت أهمية التسيير الجبائي كإحدى الوسائل الإدارية المتبعة لتخفيض مبلغ الإلتزام الضريبي، وذلك بإتباع الإدارة من الإجراءات تساهم في تخفيض العبء الضريبي لتلك المؤسسات، فهي ممارسة طبيعية يمكن أن يمارسها المكلف سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا وهو ما يمكن أن يطلق عليه مصطلح التخطيط الضريبي أو ما يعرف بالتسيير الجبائي.

### الفرع الأول : مفهوم التسيير الجبائي ومميزاته

#### اولا : مفهوم التسيير الجبائي

#### ■ حسب المدرسة الفرانكفونية :

التسيير الجبائي هو آلية لتقليل التكاليف الجبائية في إطار الهامش الذي يسمح به القانون الجبائي، في حدود مبادئ عدم التعسف في استعمال الحق و التصرف غير العادل في التسيير، و هذا التعريف يقتصر فقط على التكاليف الجبائية، و هو يهتم بتقديم التقارير لإدارة المؤسسة من أجل تفاد الأخطار الجبائية الممكنة الوقوع.

وقد تناول موضوع تعريف التسيير الجبائي عدة كتاب سندرج أهمها فيما يلي :

أما Mouric Cozian فإنه يعرف التسيير الجبائي على أنه الاستعمال الأمثل للموارد المتاحة في المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة .والتسيير الجبائي هو مزيج بين السلوك القانوني و الجبائي وعلم التسيير، يتعلق بتسيير المتغير الجبائي في المؤسسة في جميع مراحل دورة حياتها ولذا هي تسعى إلى تعظيمه بدون الخروج عن الإطار القانوني.<sup>1</sup>

حسب Collette Christine فإن تسيير الضريبة يعني أن الضريبة التي هي بمثابة التزام قانوني للمؤسسة، يمكن أن تستخدم لصالح المؤسسة وأن تصبح متغيرا فعالا في استراتيجيتها، إذا بدلا من السلبية تجاه الجباية يطرح الاستعمال الفعال والدكي لها.

#### ■ حسب المدرسة الانجلوسكسونية :

التسيير الجبائي يهتم بكل التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية و الأطراف المتعاقدة مثل : حملة الأسهم ( المساهمين ) ، المدراء التنفيذيين، المدراء الماليين، إدارة الضرائب ، المجتمع ، المراجعين... الخ المعنية بالإفصاح عن مبلغ الضريبة ( إلا أن يتعلق بالإدارة فقط .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صابر عباسي، شعوبي مجذوزي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر 2013، ص:117.

<sup>2</sup> صابر عباسي، مرجع سابق، ص: 7.

للتسيير الجبائي العديد من التعاريف :

التسيير الجبائي فرع من فروع التسيير المالي و يعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، ويهدف إلى تمكين المؤسسة للإستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية و تجنب التكاليف الجبائية الإضافية من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق و الإختيارات الجبائية و توظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الإلتزام بقواعد التشريع الجبائي وبالتالي هو وسيلة لترشيد القرار.<sup>1</sup>

ثانيا: مميزات التسيير الجبائي

يتميز بمستويين هما:<sup>2</sup>

**المستوى الأدنى :** ويتمثل في القواعد الأساسية لتحديد الضريبة (الحدث المنشئ، الوعاء، المعدل، التصريح، التسديد)؛  
**المستوى الأعلى :** وهو ذلك المستوى الذي يربط بين الجباية من جهة وقانون الأعمال والقانون المحاسبي من جهة أخرى، فالتسيير الجبائي يكون على المستوى الأعلى للجباية متجاوزا التطبيق البسيط للقواعد الجبائية إلى ربط الجباية مع قانون الأعمال والقانون المحاسبي.

ويتميز التسيير الجبائي بخاصيتين هما :

**1. استعمال الوسائل المشروعة قانونا :**

يفترض التسيير الجبائي إيجاد تحليل عقلائي للتشريعات من أجل تحسس وإيجاد مختلف الخيارات الممنوحة من طرف المشرع، ومنه إيجاد هامش حركة ضمن الإطار القانوني ، ومنه فإن التسيير الجبائي ممارسة قانونية بعيدة كل البعد عن الغش الضريبي، وبعيدا أيضا عن التهرب الضريبي، لأنهما ممارسات غير مشروعة تهدف الى تجنب دفع الضريبة، مع الإقرار بوجود غموض في بعض التشريعات الجبائية التي تجعل الحد الفاصل بين التسيير والتهرب الجبائي بسيطا للغاية.

**2. القرار الطوعي للتسيير الجبائي :**

تتضمن عملية اتخاذ القرارات الاختبار بين بديلين أو أكثر، أي بين عدة طرق ممكنة تقود نحو هدف مرغوب بحيث يجرد انعدام البدائل عملية التسيير من معناها.

إن القرارات التي تنتج عن التسيير الجبائي قرارات ناتجة عن إدارة المؤسسة وليست مفروضة عليها، ومنه لا يمكن الحديث عن التسيير الجبائي إذا لم تكن هناك خيارات، وبدائل جبائية يمنحها المشرع للمؤسسة من اجل تسيير عمالياتها المختلفة، إذ يصبح الأمر في مثل هذه الحالة مجرد تطبيق بسيط للقواعد و الإجراءات الضريبية التي يحددها التشريع و التنظيم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الحواس زواق ، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، ملتقى الدولي ، صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية ، جامعة أحمد بوضياف المسيلة ، يومي 14-15 أفريل 2009 ، ص: 1.

<sup>2</sup> محمد عادل عياض ، محاولة تحليل التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ( حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري )، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2002/2003، ص: 04.

<sup>3</sup> محمد رفيق الطيب، مدخل للتسيير ، الجزء 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص: 38.



## الفرع الثاني : أهمية وأهداف التسيير الجبائي

### أولا : أهمية التسيير الجبائي

إن ضرورة التسيير الجبائي الجيد هو واجب على كل مؤسسة، فتسيير الجبائية هو الاختيار ما بين الخيارات الجبائية المعروضة على المؤسسة، مع الأخذ بعين الاعتبار المعالم المتغيرة التالية<sup>1</sup>:

- النصوص الجبائية والمتمثلة في قوانين المالية ؛
  - خاصية كل مؤسسة والتي تستدعي على كل منها تحليل شروطها الخاصة للاستغلال، فمثلا :مدة الاهتلاك والتي تختلف من مؤسسة إلى أخرى حسب النشاط اليومي ؛
  - يجب توضيح مفهوم الخطر الجبائي لإزالة الغموض والخلط بين المفاهيم، أي بين تسيير الخطر الجبائي ومفهوم التهرب الجبائي.
- وبالتالي فتسيير الخطر الجبائي يمثل المرحلة الأولى لكل تسيير جبائي للمؤسسة، فالهدف هو السماح للمؤسسة بتحقيق مستوى كاف من الأمن الضريبي وهذا لا يشكل انتهاك لنصوص القانون، ولكن على العكس من ذلك استعمال واقع القانون الجبائي لصالح المؤسسة إضافة إلى أن المؤسسة تفضل وضعية خاصة بها.

ضرورة التسيير الجيد لجبائية المؤسسة يقتضي أن يكون منفذا في الوقت المناسب ويمكن أن يكون ذلك في مختلف المؤسسات تسيير آني أو فوري، تسيير قصير المدى، تسيير على المدى الطويل، مما يستدعي معرفة التعجيل أو التأخير لخبير جبائي وذلك من منظور الحصول على أقصى ربح، ويمكن أيضا في عدة حالات أن يكون مفيدا في تأجيل العجز أو التخلي عن ربح بتطبيق النظام المشجع على ربح ضريبي أكثر أهمية في المدى المتوسط .

### ثانيا : أهداف التسيير الجبائي

يسعى التسيير الجبائي الى تحقيق الأهداف التالية :

#### 1. تحقيق الأمن الجبائي :

إن المخاطر الجبائي من أهم أهداف التسيير الجبائي، فالمسير ملزم بأن يتعامل بشكل جيد مع جبائية العمليات الجارية التي تقوم بها المؤسسة بعد ذلك يمكنه الإهتمام بكيفية تخفيف العبء الضريبي، وبهذا يتحقق هدفها ببقائها في وضعية قانونية إتجاه الضريبة وزيادة قدرتها على تخصيص التزاماتها الجبائية وإستراتيجياتها وتقييمها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نُجْد زرقون، محاضرات في مقياس التسيير و المراجعة الجبائية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2018/2019، ص:2.

<sup>2</sup> عمر الفاروق زرقون ، إنعكاس الإصلاح الخاسبي على الوظيفة الخاسبية و الجبائية في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2010/2011، ص:46-47.

## 2. التحكم في العبء الضريبي :

تشكل الأعباء الجبائية جزءا من سعر التكلفة لأي منتج، وعليه فإنها تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في الرفع من تكاليف الإنتاج، مما يجعل التحكم فيها مهما للغاية. حيث يتشكل هذا التحكم من ثلاث أشكال نذكرها :

- العمل على تخفيض الضريبة ؛
- تأجيل دفع الضريبة من أجل الاستفادة من وفورات مالية تعزز وضعية الخزينة ؛
- الرفع من العبء الضريبي من خلال الامتناع عن الاستفادة من امتياز جبائي آني، وذلك من أجل تحقيق أهداف تسييرية معينة مثال ذلك عدم حساب الاهتلاكات في مستواها الأقصى المسموح به قانونا بهدف توزيع أرباح.<sup>1</sup>

## 3. الفعالية الجبائية :

يقصد بها استعداد المؤسسة لاستغلال الفرص والمزايا التي يمنحها القانون والتحكم فيها، مما يسمح لها بتحقيق وفورات مالية فالتشريعات الجبائية والتجارية الحديثة تسمح في العديد من الأحيان بمباشرة من الحركة نتيجة تعدد الخيارات الضريبية.

## 4. خدمة إستراتيجية المؤسسة :

إن التسيير الجبائي هو جزء من نظام التسيير العام للمؤسسة ، يجب أن يحدد أهدافه تبعا للأهداف الإستراتيجية للمؤسسة. فمفهوم التسيير الجبائي يتركز على مبدأ حرية التسيير الجبائي الذي ينص على حرية اختيار المكلف للوضعية المناسبة ، لدور الجبائية باعتبارها عنصر فعالا في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة، فالمعطيات الجبائية تتدخل في تحديد الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة بحيث تؤخذ كإحدى محددات اتخاذ القرار الاستراتيجي ، ويكون ذلك من خلال<sup>2</sup>:

- الدور الذي تلعبه الجبائية في اختيار الشكل القانوني للمؤسسة نتيجة اختلاف الأحكام الجبائية التي تطبق على كل منها ؛
- الدور الذي تلعبه الجبائية في إختيار المكان الجغرافي للنشاط داخل الدولة الواحدة أو بين الدول، نتيجة إختلاف الامتيازات الجبائية و التحفيزات الجبائية الممنوحة ؛
- تحديد خيارات النمو مثل أشكال التمويل ومدى تأثير العامل الجبائي في صناعة قرار التمويل، فإلمام المسير بالتشريعات الجبائية وتوظيف ذلك في العملية التسييرية يمكنه من أخذ صورة واضحة عن مصادر التمويل المختلفة والمزايا الضريبية التي تحققها المؤسسة من إختيارها لأي منها، والتي على أساسها تتم المفاضلة بينها أو إختيار مزيج منها<sup>3</sup>.

## الفرع الثالث : مبادئ وحدود التسيير الجبائي

### أولا: مبادئ التسيير الجبائي

للتسيير الجبائي مبدئين هما :

1. مبدأ حرية التسيير : هو أن تكون للمسير الجبائي إمكانية الاختيار بين البدائل المتاحة قانونا، وذلك من خلال إدراكه للميزات الضريبية التي يحققها هذا الاختيار ، فالمكلف بالضريبة من خلال تسييره لأعماله من حقه أن يستفيد إلى الحد

<sup>1</sup> نجد عادل عياض، مرجع سابق، ص:8.

<sup>2</sup> صالح حميدانو، دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2011/2012، ص:95.

<sup>3</sup> الحواس زواق ، مرجع سابق، ص:3.

الأقصى من الامتيازات التي تسمح له الظروف بالاستفادة منها<sup>1</sup> وذلك حسب مهاراته في التعامل مع الجبائية، وهنا لا بد أن نشير إلى أنواع الخيارات الجبائية من حيث الأهمية حيث تقسم إلى :

- الخيارات الجبائية الإستراتيجية : هي تلك الخيارات التي تحدد الخصائص الجبائية للمؤسسة ، والمتعلقة بالمستويات العليا مثل: اختيار طريقة الإخضاع ، إختيار نظام الإخضاع والقرارات المؤثرة على الذمة المالية للمؤسسة .
  - الخيارات الجبائية التكتيكية : متعلقة بالتسيير الجاري وتمارس بصفة منتظمة تحت سلطة المسؤول عن الشؤون الجبائية مثلا : اختيار طريقة حساب نسب الإخضاع الخاص بالرسم على القيمة المضافة .
2. مبدأ عدم التدخل في التسيير : إن التشريع الضريبي يلزم المؤسسة بالإيفاء بالتزاماتها الضريبية وفق الشروط المحددة مسبقا، دون أن يكون للإدارة الجبائية الحق في التدخل في نمط تسيير المؤسسة أو أن تنتقد خياراتها مادامت المؤسسة تفي بالتزاماتها القانونية<sup>2</sup>.

ثانيا: حدود التسيير

### 1. الحدود القانونية :

إن عدم احترام التشريعات الجبائية في تسيير المؤسسة يعتبر تعسفا قانونيا، ومن أبرز مظاهر التعسف التي يجب أن يتجنبها المسير<sup>3</sup>:

- العقود و التصرفات القانونية التي تنجم عنها إخفاء تحقيق أو تحويل الأرباح ؛
- تشويه الطبيعة الحقيقية للعمليات كتخفيض قيم العقود والصفقات ؛
- التصرفات الوهمية كتظاهر المؤسسة بالقيام بعمليات خالية من كل حقيقة مثل تزييف العقود والفواتير والمؤسسات الوهمية؛
- التستر من خلال عدم التوافق بين الفعل والعقد المقدم للإدارة، والعقد المنجز بين المؤسسة وباقي الأطراف مثل التصريح بمعاملة عقارية في شكل هبة رغم أنها تمت في شكل بيع ؛
- إستعمال أشخاص أو مؤسسات وسيطة لإخفاء المكلف الحقيقي .

### 2. الحدود المالية :

تجاوز المسير للحدود القانونية يعرض المؤسسة للخطر الجبائي الذي يرفع ديونها الجبائية بعدما كان الهدف تدنيها، وتستعمل المؤسسة كل سلطاتها لإتخاذ كافة القرارات التي تضمن تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة على سبيل المثال تحديد مكافآت المسيرين ، إطاء قرض لإحدى الفروع ، أو أي قرارات يكون لها تأثير واضح على النتائج المؤسسة .

<sup>1</sup> CHRISTINE COLLETE, Gestion fiscale des entreprise, Ellips, Paris, 1998, P :24.

<sup>2</sup> مريم بوخريص، أثر أنظمة الإخضاع الضريبي على وظيفة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر ، 2018/2017، ص:10-11.

<sup>3</sup> الحواس زواق ، مرجع سابق ، ص: 2 .

بالرجوع إلى قرارات التسيير داخل المؤسسة نجد أنها صحيحة من الناحية القانونية ولكن قد نجد لها أثر إقتصادي أو مالي سلبي على المؤسسة، ومن ناحية الأفعال غير العادية في التسيير نجد :

- تقديم قروض للمسيرين بدون فوائد ؛
- تحمل المؤسسة أعباء خاصة للمسير ؛
- التنازل عن عقارات للمسيرين بأسعار منخفضة عن الأسعار الحقيقية ؛
- التنازل عن حقوق تجاه مؤسسات ليست لها علاقة تجارية دائمة مع المؤسسة والسبب الوحيد لذلك قد يكون وجود نفس الشركاء أو المسيرين في المؤسستين.

نلاحظ أن تحديد التصرف غير العادي ي التسيير يخضع إلى الذاتية في الحكم على طبيعة القرار عادي أو غير عادي ، فما قد اعتبره إدارة الضرائب بأنه تصرف غير عادي قد لا يكون كذلك بالنسبة للمسير، أضف إلى

ذلك فإن مفتش الضرائب قد لا يدرك العلاقة النسبية بين القرار المتخذ ومصصلحة المؤسسة ولهذا الأسباب حدد

المشرع الجبائي الجزائري بشكل واضح الأعباء القابلة للخصم أثناء حساب النتيجة والقيمة القصوى لهذه الأعباء<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : العمليات الجبائية في المؤسسات الإقتصادية

نعرض في هذا المطلب مختلف أنواع التصريحات الجبائية و تقييم فعالية التسيير الجبائي في المؤسسات الإقتصادية من خلال مايلي:

#### الفرع الأول : التصريحات الجبائية في المؤسسة الإقتصادية

إن المؤسسات الإقتصادية ملزمة بتقديم مختلف التصريحات الجبائية المحددة قانونا و المتمثلة في النماذج التي تقدمها الإدارة الجبائية، والهدف من ذلك هو الضبط القانوني لمكان توقيع الضريبة على مجموع المداخيل الخاضعة و الأرباح المحققة.

#### أولا : تصريح بالوجود

يهدف التصريح بالوجود إلى التعريف بالمؤسسة حديثة النشأة لدى مصلحة الضرائب، ويكون التصريح مرفقا بجملة من الوثائق وهي :

1- طلب خطي من المعني (المؤسسة محل التصريح) يقدم إلى مصلحة الضرائب موطن التكاليف لإثبات الوضعية الجبائية ؛

2- نسخة من شهادة ميلاد الأصلية للمسير أو لأعضاء المؤسسة ؛

<sup>1</sup> نجد بخاري ، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الإقتصادية الجزائرية، نيل مذكرة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الدكتور يحي فارس المدينة ،الجزائر، 2016/2017، ص:12.

3- ملئ نموذج التصريح بالوجود المقدم من طرف الضرائب و يبقى على مكلف بالضرائب أن يكتب الملف إلى إدارة الضرائب التابع لها في أجل إقصاه 30 يوما من تاريخ الإنشاء و يضاف إلى كل هذا العقد التأسيسي للمؤسسة.<sup>1</sup>

#### ثانيا : تصريحات مرتبطة بنشاط المؤسسة

تحدد التصريحات المرتبطة بنشاط المؤسسة بعنصرين هما التصريح بالنتائج و رقم الأعمال اللذان يستعملان كأساس لتحديد قيمة الضرائب و الرسوم على رقم الأعمال المحقق، لهذا فالمشرع الجبائي ألزم على المؤسسات بالاكنتاب قبل الفاتح من أفريل من كل سنة، بالنتائج المحققة خلال السنة المالية الفارطة، حيث يتم التصريح في شكل نماذج مقدمة من طرف إدارة الضرائب المختصة إقليميا، ويتضمن الربح أو الخسارة المحقق خلال السنة، كما يمكن تمديد التاريخ المحدد إلى أجل أقصاه 03 أشهر و هذا بعد تقديم التبريرات اللازمة بناء على قرار من الوزير المكلف بالمالية.<sup>2</sup>

إضافة إلى التصريح السالف الذكر فإن التصريح الخاص بالضريبة على أرباح الشركات يتضمن الملاحظات التالية:

1. يجب على مسيري المؤسسات المكلفين بالضريبة الذين يحققون أرباحا من خلال ممارسة المهن الحرة غير التجارية و الذين يدفعون إثناء ممارستهم لنشاطهم أتعاب و أتاوى عن براءات و رخص و علامات الصنع و مصاريف المساعدة التقنية و المقر و غيرها هذا من التكاليف إلى أشخاص لا ينتمون إلى مستخدميهم المؤجرين، أن يصرحوا بهذه المبالغ في كشف يبين ألقاب و أسماء المستفيدين و عناوين شركاتهم و المبالغ التي يقبضها المستفيد، هذا التصريح يكون مرفقا بالتصريح السنوي للنتائج ؛
2. جدول خاص بكشف السيارات السياحية ؛
3. جدول الرسم على النشاط المهني (خاص بالمؤسسات التي لها عدة فروع في بلديات مختلفة) ؛
4. جدول المداخل المحصلة من الفروع في الخارج و مصاريفها.

أما في حالة عدم قيام الشركة بأي نشاط خلال السنة المالية الماضية فإنها تضع تصريحا بالنتائج متضمن عبارة "لا شيء" إضافة إلى ما سبق فإن التصريح السنوي يجب أن يرفق بكل المعلومات المتعلقة بزبائن المؤسسة ضمن جدول خاص و المتمثل في:

1. أسماء الزبائن ؛
2. عناوينهم التجارية و الشخصية ؛
3. رقم تسجيلهم في السجل التجاري ؛
4. رقم التعريف الجبائي ؛
5. مبلغ عمليات البيع المحققة.

<sup>1</sup> عمر الفاروق زرقون، مرجع سابق، ص 39.

<sup>2</sup> المادة 151، قانون الضرائب و الرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2019.

ويتعين على كل المكلفين بالضريبة تقديم تصريح عن كل مؤسسة فرعية، أو وحدة تستغلها المؤسسة في كل بلدية من بلديات إقامتها.

كما أن المكلف بالضريبة إذا لم يتجاوز المبلغ المسدد خلال السنة مبلغ 50.000 دج بإمكانه أن يقدم تصريحه في السنة الموالية كل 03 أشهر و أن يقوم بالتسديد خلال 20 يوما الأولى التي تلي الفصل المدني.

هذا و بالإضافة إلى مما سبق يتعين على المكلفين بالضريبة تقديم الوثائق المحاسبية و الإثباتات الضرورية لتدقيق التصريحات عند كل طلب من مفتشية الضرائب.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : الضرائب المفروضة على المؤسسة الاقتصادية

إن نظام فرض الضريبة على أعمال المؤسسات الاقتصادية في النظام الجبائي الجزائري بإعتبارها مؤسسة إقتصادية و مالية حسب شكلها القانوني تخضع لقواعد الجباية العادية بإعتبارهم مكلفين بالضريبة و أهم الضرائب و الرسوم نجد :

#### أولا : تصريحات الجبائية بإعتبارها مكلف حقيقي

تختلف طرق تسديد الضرائب و الرسوم باختلاف كل صنف من الضريبة

#### 1. الضريبة على أرباح الشركات IBS :

تقوم المؤسسات الخاضعة لهذه الضريبة بدفع 03 أقساط خلال السنة، كما تعتبر هذه الأقساط كتسبيقات حيث تقوم بتسديدها تلقائيا دون سابق إنذار، وهذا من خلال 20 يوما الأولى من الأشهر : فيفري /ماي / أكتوبر من كل سنة، حيث يتم دفعها لصندوق قابض الضرائب المختلفة المؤهل لتحويل هذه التسبيقات.<sup>2</sup>

كما أن المشرع الجبائي قد حدد أقساط هذه التسبيقات ب (1/5) أي خمس الضريبة المستحقة للسنة الماضية، أما حالة المؤسسات حديثة النشأة فإن التسبيقات المقدمة تكون محسوبة على الحاصل المقدر ب 5% من الرأسمال الإجتماعي للمؤسسة.

أما في حالة ما إذا كان مبلغ التسبيقات المدفوع يفوق الضريبة المستحقة، أو أن المؤسسة حققت خسارة خلال تلك السنة، و أثبتت ذلك فعلا ففي هذه الحالة يخصم الفائض المقدم الأداءات اللاحقة أو يتم إرجاع المبلغ لصالح المؤسسة، حسب المادة 364 من قانون الضرائب المباشرة، المعدلة بموجب المادة 15 من قانون المالية لسنة 1995.

<sup>1</sup> المادة 224، قانون الضرائب و الرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2019.

<sup>2</sup> المادة 356، قانون الضرائب و الرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2019.

## 2. الرسم على النشاط المهني TAP :

يتعين على المؤسسات المعنية بهذا الرسم الدفع الشهري للمبالغ المستحقة على رقم الأعمال المحقق، كما أنه يجب عليها إبراز بوضوح جزء رقم الأعمال الذي يستفيد من التخفيض عند تطبيق الأحكام الخاصة به، كما يجب دعم التصريح بجدول يتضمن كل المعلومات المتعلقة بالزبائن المتعاملين مع المؤسسة.

غير أنه يمكن التسديد ثلاثيا إذا كان رقم الأعمال السنوي يتراوح بين 50.000 دج أو 80.000 دج (الدفعات المستحقة) أو بين 15.000 دج و 30.000 دج بالنسبة للإيرادات المهنية، ففي هذه الحالة يتم الدفعات المستحقة خلال 20 يوما من الشهر الذي يلي الفصل المدني الذي تحقق خلاله رقم الأعمال، أو الإيراد المهني الخام.

كما يرفق كل دفع بجدول إشعار بالدفع يؤرخ و يوقعه القائم بالدفع و يجب أن يتضمن البيانات التالية :

1. الفقرة التي تحقق فيها رقم الأعمال ؛
2. الإسم و اللقب و إسم المؤسسة و العنوان و طبيعة النشاط الممارس أو المهنة ؛
3. رقم بطاقة التعريف الجبائية ؛
4. طبيعة العمليات - المبلغ الإجمالي المحقق خلال الشهر أو الفصل - مبلغ رقم الأعمال الذي يستفيد من تخفيض ؛
5. السنة المعتمدة لحساب الدفع ؛
6. مبلغ الدفع.

أما في حالة عدم حصول الدفع يجب إيداع إشعار يتضمن عبارة "لاشيء" مع بيان أسباب عدم حصول الدفع حسب الشروط المنصوص عليها قانونا.<sup>1</sup>

ثانيا : تصريحات الجبائية باعتبارها مكلف قانوني

## 1. الرسم على القيمة المضافة TVA :

حسب المادة : 76 من قانون الرسم على رقم الأعمال فإنه على كل شخص (طبيعي أو معنوي) يقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة أن يسلم أو يرسل قبل اليوم 20 من كل شهر أو ثلاثي إلى قابض الضرائب المختلفة الذي يوجد بمقره أو إقامته الرئيسية في دائرة إختصاصه كشفا بين فيه العمليات الخاضعة للضريبة و تسديد الضريبة المستحقة في نفس الوقت حسب هذ الكشف.

<sup>1</sup> المادة 359، قانون الضرائب و الرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2019.

غير أنه إذا كان مبلغ الرسم الذي يستوجب الدفع الفوري أقل من الحقوق في العشرين يوما الأولى التي تلي الثلاثي المدني، كما أن للمكلف بالضريبة في حالة ما لم يتم بأية عملية متعلقة بالرسم على رقم الأعمال أن يقدم للأعوان المختصين بيانا يحمل عبارة "لاشيء".<sup>1</sup>

## 2. الضريبة على الدخل الإجمالي IRG :

إن الضريبة على الدخل الإجمالي هي ضريبة شهرية تقطع من الأجور و التعويضات و المكافآت التي يتحصل عليها المستخدمون، أي ضريبة تقع على عاتق الأجراء، حيث يتم دفعها شهريا قبل 20 من الشهر الموالي.

### الفرع الثالث : تقييم فعالية التسيير الجبائي

إن المسير لعناصر الضريبة المطبقة ثم دراستها و تقييمها و إدراجها في قراراته، كلها عوامل تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها في ظل خضوع ضريبي أقل و بصفة قانونية، وهو ما يبرز فعالية التسيير الجبائي نذكر منها :

#### أولا : تحسين فعالية الأداء الجبائي

إن مهام المسير الجبائي تقدير العبء الجبائي و تقييم الأداء الجبائي ثم تقييم الإختيارات الجبائية التي تمنحها الأنظمة الجبائية و محاولة الاستفادة منها قدر الإمكان في تعزيز قدرة التمويل للمؤسسة لان عدم تمكن المؤسسة من الاستفادة من حرية الجبائية ممنوحة يعتبر خطأ تسييري كما يتوجب على المسير إستيعاب أن الضريبة هي تكلفة و يجب تسييرها كبقية التكاليف، وعليه أن لا يكتفي بالبحث عن أحسن حل جبائي فقط و إنما يمتد بحثه إلى كيفية تعظيم نتائج الاختيار الجبائي بانتقاء الاختيار الذي يضاعف الامتيازات المالية و يخفف العبء على المؤسسة و من القرارات التي قد يتخذها لتحقيق ذلك :

1. تخفيض النشاط الذي يخضع لتوقيع ضريبي مرتفع لتجنب الحد
2. اختيار الطبيعة القانونية للمؤسسة و التي يتحقق معها اقل خضوع للضريبة و هكذا تمكن عملية إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار من :

- الحصول على امتيازات جبائية و مالية ؛
- إن انتقاء الاختيارات الجبائية يتم في إطار القانون مما يحقق الفعالية المالية و الجبائية و القانونية.

#### ثانيا : الخطر الجبائي

وهو ما يصطلح عليه الأمن الجبائي فإجبارية الضريبة تجعل المؤسسة في وضعية عدم التوقع الجبائي مما قد يضعها موضع خطر جبائي يتمثل في تحملها تكاليف إضافية نتيجة عدم التزامها بالقواعد الجبائية أو عدم استيفائها لشروط الاستفادة من امتيازات جبائية منتقاة و أهم وضعيات هذا الخطر .

<sup>1</sup> المادة 79، قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2019.



- الإمتناع أو التأخر في إيداع التصريحات ؛
- الغش في التصريح؛
- عدم مراقبة الإختيارات الجبائية<sup>1</sup>.

ومن بين التكاليف الإضافية للخطر الجبائي حسب نظام الضريبي الجزائري هي كالاتي:

**1. التكاليف الإضافية المتعلقة بالتصريحات :**

- عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في إيداع التصريحات :

الجدول رقم ( 1.1 ) : عقوبات عدم الإيداع أو التأخر في إيداع التصريحات

التأخر في إيداع التصاريح	غياب التصاريح	طبيعة التصاريح
30.000 دج	30.000 دج	التصريح بالوجود
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مدة التأخير لا تتجاوز الشهر، تطبق عقوبة 10% على الحقوق المستحقة.</li> <li>- مدة التأخير تتجاوز الشهر و تقل عن الشهرين، تطبق عقوبة 20%.</li> <li>- تسديد متأخر للضريبة، تطبق 10% كعقوبة مع إضافة 3% مع شهر تأخير بداية من الشهر الثاني، تصاريح إستحقاق الضريبة دون تجاوز 25%.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إخطار المؤسسة لتسوية وضعيتها في أجل أقصاه شهر و عند عدم التجاوب تلجأ الإدارة إلى القرض التلقائي للضريبة مع تطبيق زيادة 25 % من الحقوق المستحقة كعقوبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تصريح الشهري الموحد نموذج ( G50 ) و التصاريح الخاصة بالضريبة على الدخل الإجمالي، و الضريبة على أرباح الشركات.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مدة التأخير شهر: 5000 دج</li> </ul>	/	<ul style="list-style-type: none"> <li>التصريحات التي تحمل عبارة لاشيء و المستفيدين من إعفاء جبائي أو المحققين لخسارة.</li> </ul>

المصدر : زواق الحواس، مرجع سبق ذكره، ص: 11

<sup>1</sup> عمر الفاروق زرقون، مرجع سابق، ص: 46-47.

■ عقوبات الغش أو النقص في الوعاء :

الجدول رقم ( 2.1 ) : عقوبات الغش أو النقص في الوعاء

عقوبات الغش و التدليس في وعاء الإخصاع	عقوبات النقص في وعاء الإخصاع
- عند القيام بأعمال تدليسية تطبق زيادة موافقة لنسبة الأخطاء المرتكبة من طرف المكلف، توافق هذه النسبة حصة الحقوق التي تم إخفاؤها مقارنة بالحقوق المستحقة بعنوان نفس الشهر؛	- قيمة الحقوق المغفلة أقل أو تساوي 50.000 دج تكون نسبة الزيادة 10%؛
- لا يمكن أن تقل هذه الزيادة عن 50% وعندما لا يدفع أي حق تحدد النسبة ب 100%؛	- قيمة الحقوق المغفلة أكبر من 50.000 دج و أقل أو تساوي 200.000 دج تكون نسبة الزيادة 15%؛
- تطبق كذلك نسبة 100% عندما تتعلق الحقوق المتملص منها بالحقوق الواجب جمعها عن طريق الإقتطاع من المنبع.	- قيمة المغفلة أكبر تماما من 200.000 دج تكون نسبة الزيادة 25%.

المصدر : من اعداد طالبين بناء على نص المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2019، ص:45

## 2. التكاليف الناتجة عن اختيارات جبائية خاطئة :

يتعين على المكلفين بالضريبة الذين يستفيدون من الإعفاء أو التخفيض في إطار نظام دعم الاستثمار، إعادة استثمار حصة من الأرباح الموافقة لهذه الإعفاءات أو التخفيضات من أجل 04 سنوات ابتداء من تاريخ إختتام السنة المالية التي تخضع نتائجها لنظام تحفيزي، و يترتب على عدم احترام الأحكام إسترداد التحفيز الجبائي مع تطبيق غرامة جبائية نسبتها 30%<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الحواس زواق ، مرجع سابق ذكره، ص:12.

## المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

يمكن عرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا ، حيث تم تقسيم الدراسات المتوصل إليها إلى ثلاث مطالب فخصص المطلب الأول لعرض الدراسات السابقة بالغة العربية والمطلب الثاني لعرض الدراسات السابقة بالغة الفرنسية والمطلب الثالث مقارنة بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية وتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بينها.

## المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

تناولت العديد الدراسات العربية هذا الموضوع نذكر منها :

- دراسة عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2003/2002.

عالج الباحث إشكالية تتمحور حول ماهو أثر النظام الجبائي الجزائري على شركات الأموال؟ وكيف يمكن لهذه الأخيرة تسيير جبايتها خدمة لأهدافها دون الوقوع في النهرب أو الغش الجبائي؟ حيث اهتمت بدراسة التسيير الجبائي لشركات الأموال بشكل خاص ، استعمل الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في دراسته ، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المجال الحديث نسبيا للتسيير في المؤسسة، وتحديد لأهم عناصر التسيير الجبائي التي يتحها المشرع لشركات الأموال من خلال بعض أحكامه المطبقة عليها، ومقارنة هذه الخيارات مع تلك التي تمنحها الأنظمة الجبائية لدول أخرى، بالإضافة إلى التعرف على كيفية استعمال المؤسسة لهذه الخيارات من أجل التخفيف من الأثر المالي للجباية خدمة لأهداف المؤسسة، بما فيها الأهداف الاستراتيجية، وفي الأخير توصل أن في ظل ظروف شديدة التنافس وبتعقيد النظام الجبائي، أصبح إلزاما على المؤسسات الجزائرية أن تفكر في ممارسة حقيقية وفعالة لتسيير الجبائي، وتمكنها من التمويع في الوضعية الجبائية الأمثل، الأمر الذي يعطيها ميزة تنافسية أفضل تسمح لها بتحقيق أهدافها للنمو والبقاء.

- دراسة عمر الفاروق زرقون، إنعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية و الجبائية في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011/2010.

عالج الباحث الإشكالية التالية ما مدى إنعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية و الجبائية في المؤسسة الإقتصادية الجزائرية ؟ حيث استعمل المنهج الوصفي التحليلي في أغلب أجزاء القسم النظري إضافة إلى منهج المقارن ودراسة الحالة في القسم التطبيقي لدراسة الموضوع ، تحدف هذه الدراسة إلى بحث موضوعه الإصلاح المحاسبي و أثره على الوظيفة المحاسبية و الجبائية للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية ، فقد شهدت المؤسسة الإقتصادية الجزائرية في السنوات الأخيرة تحولات هيكلية وتنظيمية متسارعة وعميقة وعرفة عدة أنماط من التسيير بغية تحسين وضعيتها وزيادة فعاليتها وبالتالي تحسين الإقتصاد الوطني ، والتي أرادت من خلالها النهوض بالإقتصاد الوطني وتهيئته للدخول في معترك المنافسة الدولية و إقتصاد السوق .تحدف هذه الدراسة إلى إجراء

تحليل مقارنة على مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) لمعرفة أثر الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية والجبائية بالمؤسسة إضافة إلى تحليل نتائج إستبيان موجه لإطارات ومسؤولي الإدارة المالية والمحاسبية وكذا الجبائية بالمؤسسة.

- دراسة صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011/2012.

عالج الباحث إشكالية تتمحور ما مدى أثر تسيير المتغير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قيام المؤسسات موضوع عينة بالتسيير الجبائي ووضع إطار شامل للتسيير الجبائي يتوافق مع الأهداف المالية للمؤسسة الاقتصادية، موضوع عينة الدراسة بالتسيير الجبائي، وقياس مدى التأثير الذي يمكن أن يحدثه تسيير العامل الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث إختار الباحث لقياس مدى ممارسة التسيير الجبائي وأثره على الأداء المالي لعينة تتمثل في خمس (5) مؤسسات اقتصادية الجزائرية في ولاية بسكرة، في ما يخص النتائج المتوصل إليها تمثلت في أن ممارسة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية غير كافية للتأثير المعنوي على المردودية المالية والاقتصادية والتجارية ومردودية الأموال الخاصة، بل تؤدي والتجارية ومردودية الأموال الخاصة، بل تؤدي إلى تحسين التدفقات النقدية (خزينة المؤسسة)، كما أن التسيير الجبائي في مراحل نشاط المؤسسة له إرتباط متوسط بسيولة المؤسسة وضعيف بالمردودية المالية، وهذا ما أظهره معامل الإرتباط الخطي المتعدد، وبالتالي توصل الباحث إلى أنه هناك توافق معتبر بين نتائج الإستبيان والدراسة القياسية لعينة المؤسسات من خلال أن التسيير الجبائي له تأثير أقوى على خزينة المؤسسة وإرتباط ضعيف بالأداء.

- دراسة حميداتو صالح، دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011/2012.

قام الباحث بمعالجة الإشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن أن تساهم المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية؟ حيث استخدم المنهج الوصفي والتحليلي وبالإضافة إلى أسلوب دراسة الحالة خلال دراسته التي قام بها في عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي في الفترة الممتدة ما بين 2008-2010 حيث هدف الباحث من خلال الدراسة إلى البحث عن آلية قانونية ومشروعة يمكن إتباعها قصد تخفيف الأعباء الضريبية، وتوصل إلى أن المراجعة الجبائية تسمح بالكشف عن مناطق الخطر الجبائي، أين تكون المؤسسة قد ارتكبت أخطاء ومخالفات ذات طابع جبائي أو محاسبي.

- دراسة بوخاري محمد، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الدكتور يحي فارس المدية، 2016/2017.

قام الباحث بمعالجة الإشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن أن يؤثر تسيير الجانب الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية حيث استخدم المنهج الوصفي والتحليلي وبالإضافة إلى منهج دراسة الحالة خلال

دراسته التي قام بها في عينة من المؤسسات الاقتصادية التجارية مطاحن الجلفة سنة 2017 ، يهدف إلى إيجاد الطرق المثلى للإستفادة من الخيارات التي يطرحها المشرع حتى تصل المؤسسة إلى الأهداف المسطرة وتوصل الباحث مدى ضعف ممارسة هذا التسيير من قبل المؤسسات الجزائرية، إذ يقتصر هذا التأثير على التوازن المالي وهو جد ضعيف على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية .

- دراسة زواق الحواس ، ، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، الملتقى الدولي، صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة أحمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 15/14، الجزائر، 2009/2008.

تتمحورت إشكالية الباحث حول كيف يمكن إدراج العامل الجبائي في الوظيفة التسييرية لصناعة قرارات تمويلية سلمية ورشيدة من قبل الميسير؟ ولمعالجة موضوعه اجاب على تساؤله من خلال ثلاث محاور تناول فيها مفهوم التسيير أسسه وحدوده في المحور الاول ، أثر العامل الجبائي على صناعة قرار التمويل في المحور الثاني ، اما في المحور الثالث مكاسب المؤسسة من توظيف العامل الضريبي في صناعة القرار التمويلي ، وفي المحور الرابع نتائج والتوصيات التي تصول لها من الباحث لحل اشكاليته التي انتصبت حول النصوص التشريعية الضريبية وكيفية الاستفادة منها وعلى ضرورة أن يتمتع الميسير الجبائي بثقافة جبائية تمكنه من توظيف العامل الجبائي في صناعة قرار التمويل.

### المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

تناولت العديد من الدراسات الاجنبية هذا الموضوع نذكر منها:

- **Mohamed Ben Hadj Saad ،l’audit fiscal dans les PME ،proposition dune démarche pour l’expert comptable ،université safx ،tunisie ،2008.**

عالج الباحث إشكالية تتمحور حول كيف يمكن الاستفادة من المراجعة الجبائية في تسيير الخطر الجبائي؟ حيث فرع البحث إلى جزئين تطرق الى مفاهيم أساسية حول المراجعة الجبائية ركز فيها على أهداف المراجعة الجبائية والتي تتمحور في كيفية تقييم الخطر الجبائي، وتقييم الفعالية الجبائية، كذلك تطرق إلى استقلالية المراجعة الجبائية من خلال دراسة هذه الاستقلالية بالنسبة للمراجعة المالية و القانونية و الجبائية، توصل الباحث في نهاية إلى أهمية ضرورة التسيير الجبائي في المؤسسة و أشار إلى أن المؤسسات لا تزال بعيدة في ممارسة هذا النوع من التسيير.

- **Anis Mouilhi La gestion fiscale l’entreprise (cas la Tunisie) mémoire de fin doctorat de troisième cycle spécialisé finance publique option fiscalité ،université arabe des sciences2006.**

كانت إشكالية الباحث ماهية أهمية التسيير الجبائي للمؤسسة ؟ قام الباحث بتقسيم عمله الى قسمين، القسم الأول يتكون من فصلين، يحتوي الفصل الأول على مفهوم و أهداف التسيير الجبائي وحدوده اما الفصل الثاني تطرق إلى الأثر الجبائي على

أساس كل خيار تسييري للمؤسسة ، والقسم الثاني من خلال فصلين قام بتحليل التسيير الجبائي لضرائب المباشرة والغير مباشرة وطرق دفعهما رغم أهمية الموضوع إلا أن الباحث لم يقدم بشرح كافي لخيار النظام الجبائي دون توضيح الآثار الجبائية للمؤسسة.

### المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

في هذا المطلب سوف نقوم بإجراء مقارنة بين الدراسات التي تطرقنا لها في المطلبين الأول و الثاني مركزين على أهم النقاط المحورية.

#### الفرع الأول : نقاط التشابه

وقعت بعض الدراسات في نفس الفترة الزمنية ووقعت على نفس المؤسسات الاقتصادية، بينما نلاحظ أن جميع الدراسات ركزت على الإطار النظري للتسيير الجبائي أهدافه وحدوده ومبادئه، حيث اشتركت جل الدراسات حول هدف رئيسي واحد هو تدنية التكاليف الجبائية، كما تطرقت إلى أهمية و آثار إدراج العامل الجبائي على المؤسسة الاقتصادية بشكل أو بآخر؛ كما نلاحظ أن معظم الدراسات تناولت الجانب التشريعي للجباية .

#### الفرع الثاني : نقاط الاختلاف

1. من حيث الزمان والمكان : أنجزت دراستنا خلال الفترة 2013 إلى 2017 ، كما تمت الدراسات السابقة في الفترة من 2002 إلى 2017 ، كما أجريت الدراسة الحالية في مؤسسة إتصالات الجزائر ورقلة ، بينما أجريت الدراسات السابقة على قطاعات أخرى مختلفة (قطاع الصناعي، قطاع البناء).

2. من حيث أدوات التحليل والمنهج المستعمل : استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لعرض جوانب الموضوع النظرية، بالإضافة الى أسلوب دراسة الحالة للجانب التطبيقي، أما الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة و الدراسة الميدانية (الإستبيان).

#### 3. من حيث الموضوع : كانت تتمحور حول

- أن بعض المواضيع التي تناولت التسيير الجبائي كموضوع أساسي ، قامت بتركيز على دراسة أثر هذا الأخير على الجانب المالي في المؤسسة؛
- عدة دراسات كان موضوعها الأساسي التسيير الجبائي كان جل تركيزها على الجانب النظري وأهملت الجانب المهني أي التطبيقي؛
- بعض المواضيع التي تمحورت دراساتها حول المراجعة الجبائية ركزت دراستها على المخاطر الجبائية من منظور مهني.

## خلاصة الفصل :

خلال هذا الفصل الذي تناول عرض الأدبيات النظرية للدراسة هاته، يمكن أن نستخلص ان وظيفة التسيير الجبائي ممارسة إدارية مهمة تمثل المستوى الأعلى لإستعمال الجباية في المؤسسة الإقتصادية، والعمل على تدنية تكاليفها الجبائية، وباعتبار أن التسيير الجبائي يقصد به مدى نجاعة الجبائية للمؤسسة في قراراتها، فهو يرمي إلى تخفيض الأعباء الضريبية إلى حد ما الأدنى باستعمال الوسائل المشروعة قانونا في إطار حرية التسيير الجبائي للمؤسسة، كما أن للمسيرين دور فعال في هذه الوظيفة ولهم الحق في إستخدام ذكائهم للمفاضلة بين الإختيارات الجبائية المتاحة للمؤسسة، وهذا ما سنحاول إثباته وتحليله في الفصل الثاني.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة

إتصالات الجزائر - ورقلة



**تمهيد :**

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، سنخصص هذا الفصل لإسقاط ما تم التطرق إليه على الجانب التطبيقي من أجل ربط الجوانب النظرية وما هو موجود على أرض الواقع .

من أجل هذا تم إختيار مؤسسة إقتصادية لإجراء هذه الدراسة التطبيقية بغية الوقوف على التسيير الجبائي في المؤسسة .

لتحقيق ذلك أخذنا دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر، فقمنا بتقييم الإلتزام بالإننتظام الجبائي الموجود داخل المؤسسة.

وعليه تم تقسيم درستنا إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة

المبحث الثاني : تسيير و تقييم العمليات الجبائية في مؤسسة إتصالات الجزائر

المبحث الثالث : تحليل النتائج و التأكد من صحة الفرضيات

## المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة

من أجل معالجة موضوع الدراسة سنتطرق في هذا المبحث إلى كيفية الحصول على المعلومات وعرضها وتحليلها

### المطلب الأول : طريقة الدراسة

قصد الإلمام بجوانب الدراسة و تحقيق الأهداف المرجوة منها و الوصول لأهم النتائج و معالجة إشكالية الدراسة سنوضح في هذا المبحث أهم الأدوات التي تم إستخدامها في الدراسة الميدانية، و تحليل الوضعية المالية.

تم الإعتماد على مصدرين أساسيين للمعلومات في هذه الدراسة وهما كالتالي:

**المصادر الأولية :** تمثلت المصادر الأولية في معلومات ووثائق مقدمة من طرف مصلحة المالية و المحاسبة لمؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة، حيث أجريت الدراسة كونها رائدة في القطاع التجاري، ومحتكرة من طرف الدولة واجهتنا صعوبات للقدرة على الحصول على المعلومات للوصول إلى نتائج الدراسة، رغم التعاون من طرف إطارها.

**المصادر الثانوية :** بغية معالجة الجانب النظري الذي تم منه الإعتماد على مراجع باللغة العربية والأجنبية المتمثلة في مختلف رسائل الدكتوراه والمجستير، المداخلات، المقالات، المجالات، النصوص التشريعية، الكتب و المواقع الإلكترونية.

### المطلب الثاني : مجمع وعينة الدراسة

نظرا لكون دراستنا تتمحور حول الممارسات الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، فقد تم تطبيق الدراسة على مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة و لصعوبة التي وجدناها في إسقاط هذا الموضوع على المؤسسات، كون كل المؤسسات الكبرى تصرح في الجزائر العاصمة لدى المديرية العامة (DGE)، رغم تعاون الذي تلقيناه من طرف مختلف الإطارات و المسؤولين في المؤسسة.

### الفرع الاول : تقديم المؤسسة

#### 1. نشأة مؤسسة اتصالات الجزائر

هي مؤسسة عمومية اقتصادية حديثة النشأة، تأسست بموجب القانون 3/2000 المؤرخ في 05 اوت وقد فرض هذا القانون لمؤسسة اتصالات الجزائر، نظاما أساسا لمؤسسة عمومية اقتصادية مسماة ب " اتصالات الجزائر " شركة ذات اسهم برأسمال قدره خمسون الف دينار جزائري بدأت رسميا نشاطها منذ 01 جانفي 2003، لها مواقع متعددة ومديريات عملياتية منفصلة تشرف على نشاطات تمارس في مواقع جغرافية مختلفة تعمل تحت وصايتها 13 مديرية جهوية وهي : الجزائر العاصمة، الشلف، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف، بشار، ورقلة، الاغواط، البليدة، تيزي وزو، تلمسان، باتنة.

## 2. تعريف بالوحدة العملية (ورقلة) :

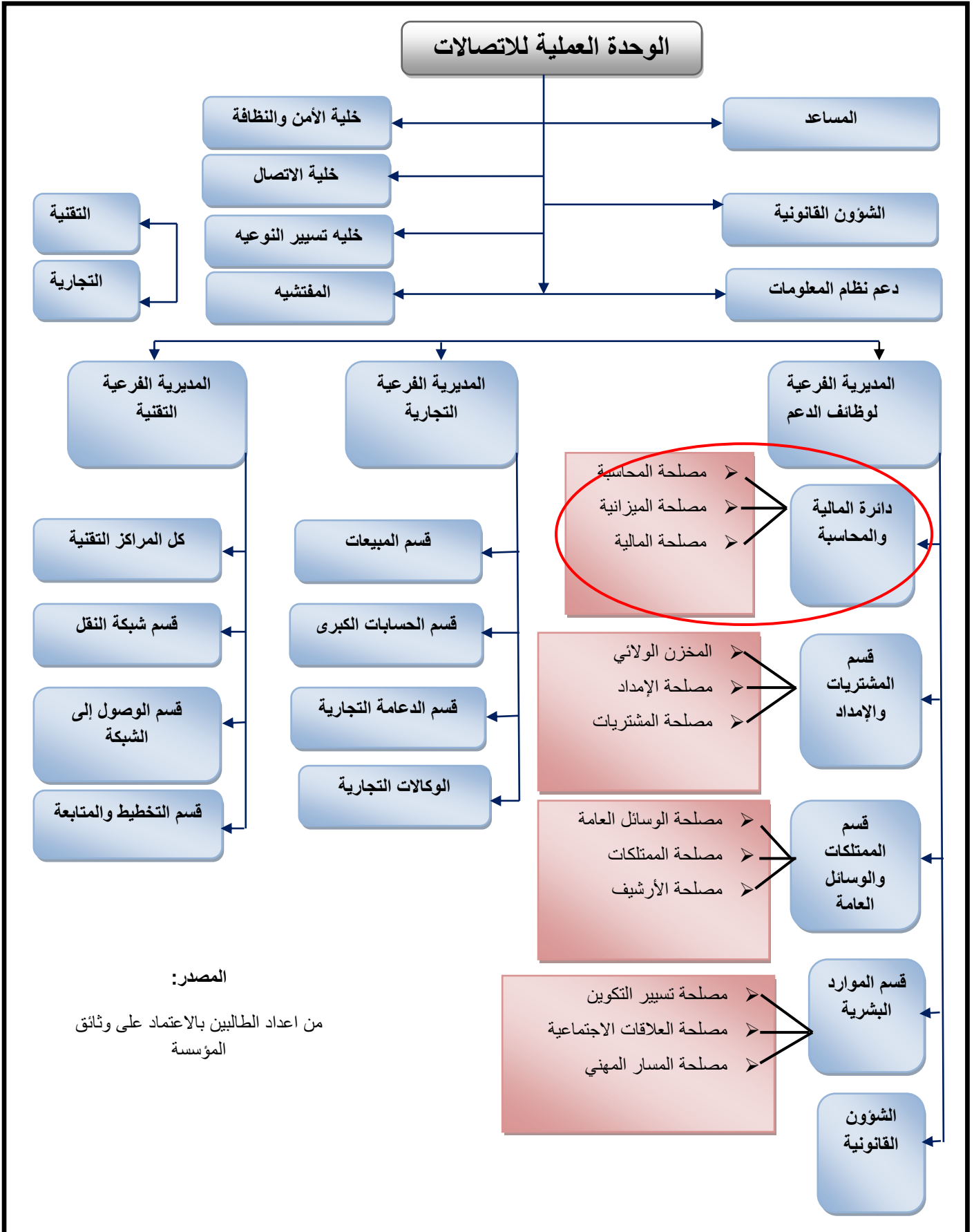
مؤسسة اتصالات الجزائر عبارة عن شركة محتكرة من طرف الدولة، فهي ادارة عمومية وفي نفس الوقت مؤسسة خدماتية ذات طابع تجاري، وتعتبر ثالث وحدة تنظيمية، حيث تقوم بجملة من المهامات و التنسيق بين كل الوكالات التجارية التابعة لها. تسعى الدولة الى توزيع وزيادة مهامها وسلطتها لتمكن من تسيير انشطتها بنفسها دون العودة الى المديرية الاقليمية مما يؤدي الى زيادة الانتاجية وتحسين الاداء الكلي للمؤسسة وهي تقوم بتسيير خمس وكالات تجارية وهي: ورقلة، حي النصر، حاسي مسعود، تقرت، تماسين.

وهي تحتوي على دوائر ومصالح رئيسية هامة جدا، وتقع هذه الوحدة في شارع "روابح عبد الرحمان" بورقلة.

## الهيكلة التنظيمية لاتصالات الجزائر المديرية العملية - ورقلة - :

هو عبارة عن مجموعة من الدوائر المالية، المادية والبشرية هدفه هو تحقيق التنسيق بين مختلف أقسامه من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة، و عليه تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة على بنية وظيفية متطورة التي تربط بين الدوائر ومختلف المصالح مع وجود علاقة تكاملية فيما بينها كما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل رقم ( 1.2 ) : الهيكل التنظيمي لاتصالات الجزائر المديرية العملية - ورقة -



3. مهام وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية- ورقة - :

اولا : مهامها

- تقديم خدمات الهاتف النقال ؛
- تقديم خدمات الانترنت : السلكي ADSL، اللاسلكي 4G ؛
- صيانة الخطوط الهاتف الثابت.

ثانيا : اهدافها

- اىصال خدمة الانترنت لكل الافراد والمنازل على التراب الوطني ؛
- تطوير خدمة الانترنت ومسايرتها مع متطلبات والتطور التكنولوجي مثل (4G او ADSL ) سرعة التدفق العالي ؛
- تطوير الجانب الفني والتسيير من اجل التحسين في الاداء داخل المؤسسة.

الفرع الثاني : تحليل الوضعية المالية لمؤسسة إتصالات الجزائر ورقة

سنقوم بعرض و تحليل الوضعية المالية في المؤسسة لتعزيز الدراسة الميدانية عينة الدراسة و ذلك بتحليل النقاط التالية :

لمعرفة كيفية سير العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية أردنا أن نسلط الضوء على الوضعية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر، وهذا من خلال دراسة المكونات المالية لها، للفترة الممتدة بين (2013-2017) معرفة تطور العناصر التي تشكل الوعاء الضريبي لمختلف الضرائب و الرسوم التي تخضع لها المؤسسة و كذلك مختلف العناصر الأخرى للمؤسسة و تتمثل هذه العناصر في : الديون، رقم الأعمال، تكاليف الاستغلال و النتيجة الصافية، كما يوضح الجدول التالي :

الجدول رقم ( 1.2 ) : تطور بعض مؤشرات مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة بالأرقام (الوحدة : مليون دج)

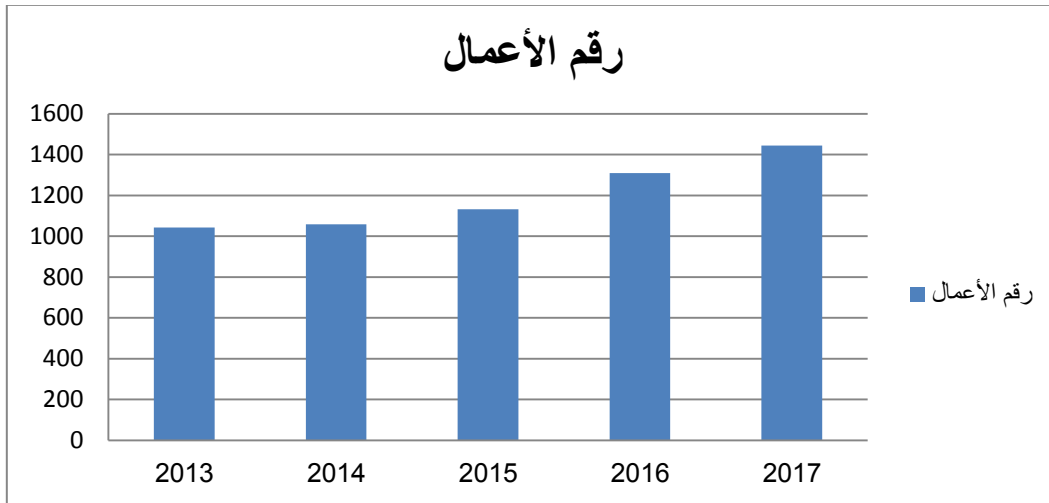
البيان	2013	2014	2015	2016	2017
رقم الاعمال	1043	1059	1132	1310	1445
النتيجة الصافية	450	451	721	888	449
الديون	00	00	00	00	00
تكاليف الاستغلال	1345	1283	1637	1839	1463

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

تعليق :

من خلال الجدول نلاحظ أن رقم أعمال المؤسسة عرف نمو خلال مدة الدراسة حيث كان في سنة 2013 1043 مليون دج ، بفارق 16 مليون دج عن سنة 2014 أي ما بنسبته 2 % الذي بلغ 1059 مليون دج، وخلال سنة 2015 قفز رقم أعمال المؤسسة الى 1132 مليون دج يقدر الفارق ب73 مليون دج بنسبة 6 % ، و في سنة 2016 زاد رقم الأعمال بفارق 178 مليون دج بنسبة 14% بحيث سجل 1310 مليون دج، اما سنة 2017 استمر بزيادة طفيفة حيث سجل 1445 مليون دج، بفارق 135 مليون دج بنسبة 10% ، تعود زيادة رقم الأعمال لعدة أسباب أهمها اتساع نطاق خدمات المؤسسة و زيادة مستخدمي خدمات الإتصال و الشكل البياني الموالي يوضح تطور رقم الأعمال للفترة من 2013 إلى 2017 :

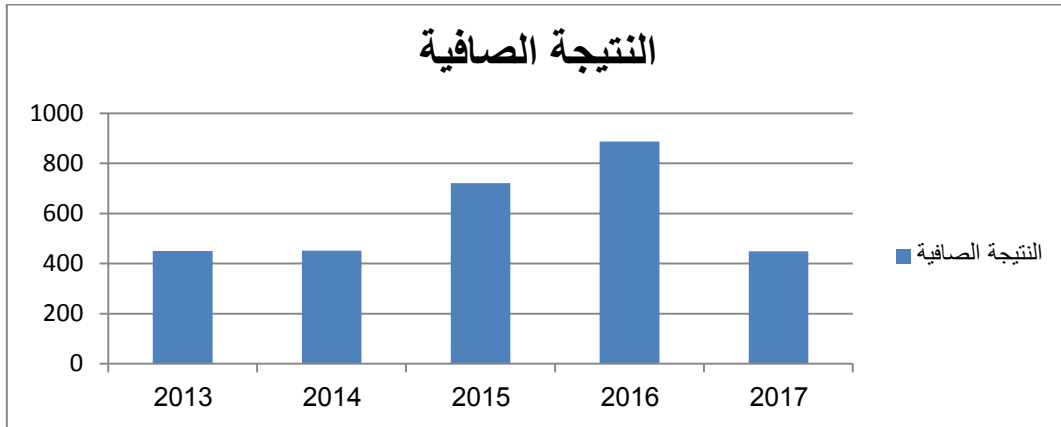
الشكل رقم ( 2.2 ) : تطور رقم الأعمال لمؤسسة إتصالات الجزائر للفترة من 2013 إلى 2017



المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة و برنامج معالج الجداول Excel

أما بالنسبة النتيجة الصافية سجلت على مدار السنوات الاربعة ربح، خلال سنة 2013 حققت نتيجة 450 مليون دج اما سنة 2014 فكانت 451 مليون دج حيث كان الفارق 1 مليون دج بزيادة نسبة طفيفة 0.02% ، وسجلت سنة 2015 زيادة إيجابية حيث وصلت النتيجة إلى 721 مليون دج بفارق 270 مليون دج أي ما بنسبته 37% وخلال سنة 2016 حققت نتيجة 888 مليون دج حيث الفارق ب 167 مليون دج أي ما بنسبته 19%، اما في سنة 2017 تم تسجيل إنخفاض مبه في النتيجة الصافية 449 مليون دج وبفارق 439 مليون دج بنسبة 49% ، سببه زيادة قيمة المبيعات و زيادة تكاليف الأجور العمال ، و الشكل البياني الموالي يوضح تطور النتيجة الصافية للفترة من 2013 إلى 2017 :

الشكل رقم ( 3.2 ) : تطور النتيجة الصافية لمؤسسة إتصالات الجزائر للفترة من 2013 إلى 2017

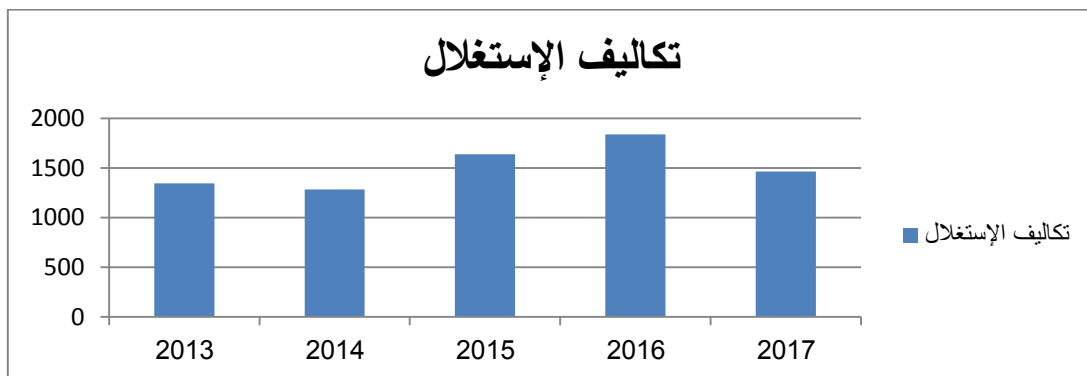


المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة و برنامج معالج الجداول Excel

أما بالنسبة للديون فهي معدومة على مدار السنوات لأن المؤسسة لم تلجأ للاستدانة.

وبخصوص تكاليف الاستغلال فهي متمثلة في مختلف التكاليف التي تتحملها المؤسسة خلال دورات الاستغلال مثل : المشتريات المستهلكة ، الخدمات الخارجية ، أعباء المستخدمين و قد شهدت المؤسسة تذبذب في تكاليف الإستغلال، فخلال سنة 2013 تحملت المؤسسة ما قيمته 1345 مليون دج من تكاليف الإستغلال ثم إنخفضت إلى 1283 مليون دج في سنة 2014 بفارق 62 مليون دج بنسبة 5% ، وفي سنة 2015 زادت التكاليف 1637 مليون دج بفارق 354 مليون دج أي ما نسبته 22% ، أما بنسبة 2016 إستمرت التكاليف بزيادة حيث حققت ما قيمته 1839 مليون دج بفارق 202 مليون دج فكانت النسبة 11% ، و ، وإنخفضت التكاليف خلال سنة 2017 حيث حققت 1463 مليون دج بفارق 376 مليون دج أي مانسبته 26% ، و الشكل البياني الموالي يوضح تطور تكاليف الإستغلال للفترة من 2013 إلى 2017 :

الشكل رقم ( 4.2 ) : تطور تكاليف الإستغلال لمؤسسة إتصالات الجزائر للفترة من 2013 إلى 2017



المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة و برنامج معالج الجداول Excel

## المبحث الثاني : تسيير و تقييم العمليات الجبائية في مؤسسة إتصالات الجزائر

سنتطرق في هذا المبحث لتحليل الوضعية الجبائية للمؤسسة و توضيح كيفية سير عمليات التسيير الجبائي لمختلف الضرائب والرسوم داخل مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة

### المطلب الأول : كيفية سير العمليات الجبائية على مستوى المؤسسة محل الدراسة

يتم تسيير العمليات الجبائية على مستوى قسم خاص في الوحدة و هو قسم مراقبة التسيير التابع لفرع الجباية على مستوى مصلحة المحاسبة و المالية , وهذا لضمان سيرورة العمليات المالية و المحاسبية المختلفة ، وبما أن وحدة ورقة فرع فقط فإن الوعاء الخاضع لمختلف الضرائب و الرسوم يتم تحديده في مديرية العامة في الجزائر العاصمة بينما يتم تنسيق العمل بين وحدة ورقة و خمسة وكالات تابعة لها والمتمثلة في :

1. وكالة ورقة
2. وكالة تقرت
3. وكالة حاسي مسعود
4. وكالة حي النصر
5. وكالة تماسين

بعد التقييد المحاسبي لمختلف الفواتير و العمليات لكل وكالة يتم إرسال مختلف العمليات الى وحدة ورقة كما يتكون هذا القسم من :

- **مكتب المحاسب العام** : ويعمل به موظفين هو المحاسب الرئيسي ومهمته الرئيسية هي تجميع عمليات التسجيل المحاسبية التي تتم على مستوى كل وكالة بصفة يومية في وثيقة واحدة وهي اليومية العامة للمؤسسة بالإضافة إلى الأعمال الأخرى التي يقوم بها المحاسب بواسطة برنامج .
- **مكتب المحاسب الجبائي** : ويعمل به موظفين ومهمتهم تتمثل في تسجيل جميع العمليات الجبائية المصرح بها من طرف كل وكالة بصفة يومية .

إن الضرائب و الرسوم التي يتم الالتزام بها على مستوى الوحدة و المتمثل في الرسم على القيمة المضافة TVA ، الرسم على النشاط المهني TAP ، حقوق الطابع DT ، الضريبة على أرباح الشركات IBS ( تقوم المؤسسة الأم بدفعها ) ، الضريبة على الدخل الإجمالي للمرتبات و الأجور IRG/SALAIRE تقوم المؤسسة الأم بحسابها وإعلام الوحدة بها .



■ بالنسبة للرسم على النشاط المهني TAB :

يقوم مراقب التسيير بحساب رقم الأعمال الشهري المصرح به من طرف كل الوكالات، وذلك قبل اليوم العاشر من كل شهر ثم يقوم الإطار المكلف بالجباية على مستوى الوحدة التصريح بالوضعية الشهرية لرقم الأعمال لتفادي التأخير في عملية التصريح لصالح المؤسسة الأم، وهذا يتم قبل اليوم الثاني عشر من كل شهر كما يتحدد رقم الأعمال أساسا من :

✓ التحصيلات على العمليات مع المؤسسات ؛

✓ التحصيلات على العمليات مع الزبائن مثل: الإشتراك في خط الإنترنت، بطاقات التعبئة 4G، تسديد فواتير الهاتف والإنترنت ADSL..... إلخ و تتحدد نسبة الضريبة بـ 2 %

■ بالنسبة للرسم على القيمة المضافة TVA و حقوق الطابع DT :

بعد تجميع مبالغ الرسم على القيمة المضافة وحقوق الطابع التي تمت خلال الشهر، وهذا يتم قبل اليوم العاشر من كل الشهر، يقوم مراقب التسيير بتدقيق المبالغ الموجودة في الفواتير المصرح بها، من طرف الوكالات مع سندات الإثبات والتدقيق في الفواتير لتفريق بين الرسم على القيمة المضافة (المسترجعة والغير مسترجعة ) وحقوق الطابع.

وتحدد نسبة الرسم على القيمة المضافة 19%

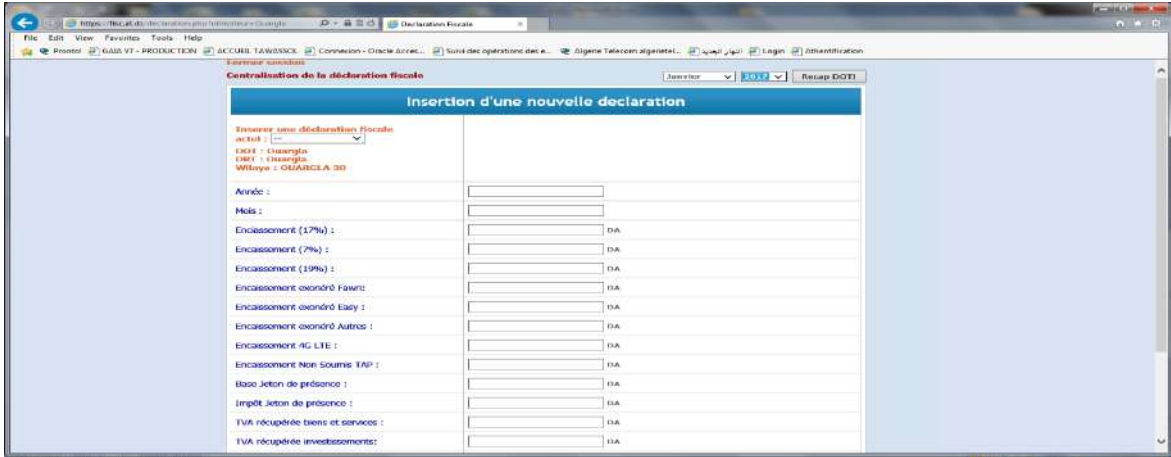
ويتم التصريح الشهري للرسم على النشاط المهني والرسم على القيم المضافة و حقوق الطابع بواسطة واجهة التصريحات الجبائية (déclaration fiscale) ويكون على الشكل التالي :

الصورة الأولى : تمثل النافذة الأولى واجهة التصريحات الجبائية للبرنامج المحاسبي للمؤسسة



في هذه النافذة يقوم المحاسب بالتسجيل الدخول وذلك بالإدخال كلمة المرور الخاصة به، بحيث يقوم البرنامج بحفظ اسم المستخدم والتوقيت وتاريخ الدخول في البرنامج .

الصورة الثانية : تعبر هذه النافذة الدخول للبرنامج



في هذه النافذة يقوم المحاسب بالتصريح الشهري للمؤسسة الأم وذلك بتعبئة كافة الضرائب المفروضة على المؤسسة (الوحدة) حسب ما هو موضح في الملحق رقم 01، ثم يتم تأكيد عملية التصريح الشهري .

الصورة الثالثة : تمثل شكل التصريح الشهري النهائي للوحدة

Actuel	ENC 17%	ENC 7%	ENC 19%	ENC. EKO.				TVA ENC. ROM Soumis TAP	TVA 17%	TVA 7%	TVA 19%	TVA Récupérée.		D. Tintree	TVA à payer	TAP
				Faxel	Easy	Autres	4G LTE					Bien Services	Invest.			
DOT	1228381,87	0,00	0,00	0,00	0,00	10064102,55	0,00	515557,00	208824,92	0,00	98723,43	2943431,85	5610720,43	0,00	-8246603,93	225849,69
Hassi Messaud	8936875,72	0,00	155281,51	826271,00	0,00	17048171,09	88580,00	0,00	1517452,82	0,00	26583,49	0,00	0,00	73476,00	1546036,36	548885,88
Ouargla	3295741,47	0,00	143006,40	5480318,00	87813,00	10875841,09	18483922,18	0,00	568276,00	0,00	27385,60	0,00	0,00	358895,00	587561,68	423532,98
Tamansert	4180837,64	0,00	287206,29	2424722,00	0,00	8818260,00	3221560,00	0,00	687096,48	0,00	28269,58	0,00	0,00	80156,00	736275,88	361314,76
Tamansert	952592,85	0,00	10842,71	742913,00	18958,00	4374630,00	416580,88	0,00	161949,78	0,00	19883,16	0,00	0,00	22527,00	181823,84	121986,42
Hai enser	8433374,28	0,00	283500,00	892324,00	127528,89	8598033,50	1513318,00	0,00	1433673,61	0,00	38645,90	0,00	0,00	45287,00	1472336,61	482561,55
<b>Totaux</b>	<b>26036203,95</b>	<b>0,00</b>	<b>810035,91</b>	<b>5426758,00</b>	<b>224591,00</b>	<b>65331238,06</b>	<b>15827740,16</b>	<b>510597,00</b>	<b>4579154,66</b>	<b>0,00</b>	<b>252630,26</b>	<b>2943431,85</b>	<b>5610720,43</b>	<b>378452,00</b>	<b>-3722367,36</b>	<b>2291131,33</b>

حسب ما هو موضح في الملحق رقم 02

يتضمن التصريح الشهري النهائي الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة بالإضافة إلى حقوق الطابع لكل وكالة من الوكالات التابعة إلى وحدة ورقة، كما يتضمن الخدمات التي تقوم بها كل وكالة، كما نجد المبالغ المجمعة لكل الوكالات.

■ بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات IBS :

تعد ضريبة سنوية تفرض على الربح التي تحققه المؤسسة خلال السنة وبما إن مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة فهي غير معنية بدفع الضريبة على أرباح الشركات ، حيث تقوم المؤسسة الأم بجمع ميزانيات الوحدات ، وبناءا على نتيجة التجميع تدفع الضريبة على أرباح الشركات

■ الضريبة على الدخل الإجمالي صنف مرتبات و أجور IRG/S :

إن الضريبة على الدخل الإجمالي ضريبة شهرية تقتطع من الأجور ، التعويضات والمكافأة التي يتحصل عليها المستخدمون، و المؤسسة الأم مكلفة بجمعها وبالتصريح بها لمصلحة الضرائب وبعد ذلك تقوم بإرسال التصريحات الشهرية للوحدات

المطلب الثاني : تحليل الوضعية الجبائية في مؤسسة إتصالات الجزائر

من خلال الجدول التالي نوضح جميع الضرائب و الرسوم المدفوعة في المؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة للفترة (2013-2017) :

الجدول رقم ( 2.2 ) : أهم الضرائب و الرسوم المدفوعة من طرف مؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (الوحدة: مليون دج)

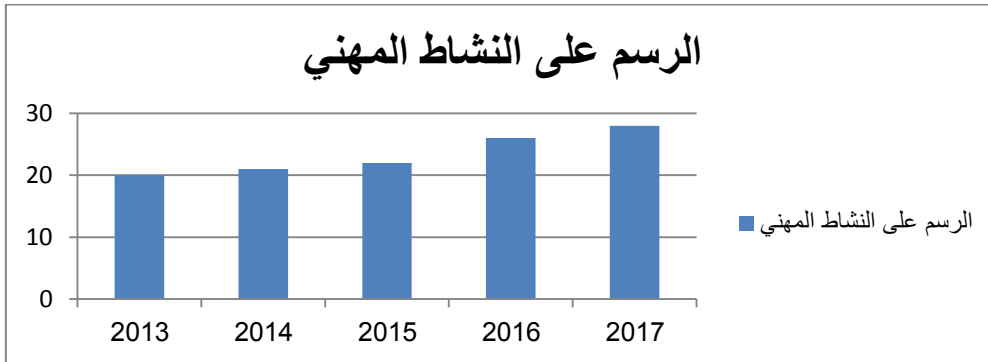
البيان	2013	2014	2015	2016	2017
الرسم على النشاط المهني	20	21	22	26	28
الضريبة على ارباح الشركات	00	00	00	00	00
الضرائب والرسوم الأخرى	21	22	22	26	28
الضريبة على الدخل الإجمالي للمرتبات و الأجور	42	58	60	60	92

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن الرسم على النشاط المهني كان خلال السنة 2013 بحيث قدر خلال الفترة ب 20 مليون دج، و في سنة 2014 تم تسجيل زيادة معتبرة في الرسم على النشاط المهني حيث بلغت 1 مليون دج بنسبة زيادة مقدرة ب 5 %، و بالنسبة لسنة 2015 استمر الرسم على النشاط المهني للمؤسسة بنسبة 5 % قدرت قيمة الزيادة ب 1 مليون دج، ليستمر في تزايد في سنة 2016 حيث بلغ الرسم على النشاط المهني 4 مليون دج بنسبة زيادة 15 % ، وفي سنة 2017 تم تسجيل زيادة طفيفة حيث بلغت 2 مليون دج بنسبة 7% ، ويعود تزايد الرسم على النشاط المهني الى زيادة رقم الأعمال، و الشكل البياني الموالي يوضح تطور الرسم على النشاط المهني للفترة من 2013 إلى 2017 :

الشكل رقم ( 5.2 ) : تطور الرسم على النشاط المهني للمؤسسة محل الدراسة للفترة من 2013 إلى 2017

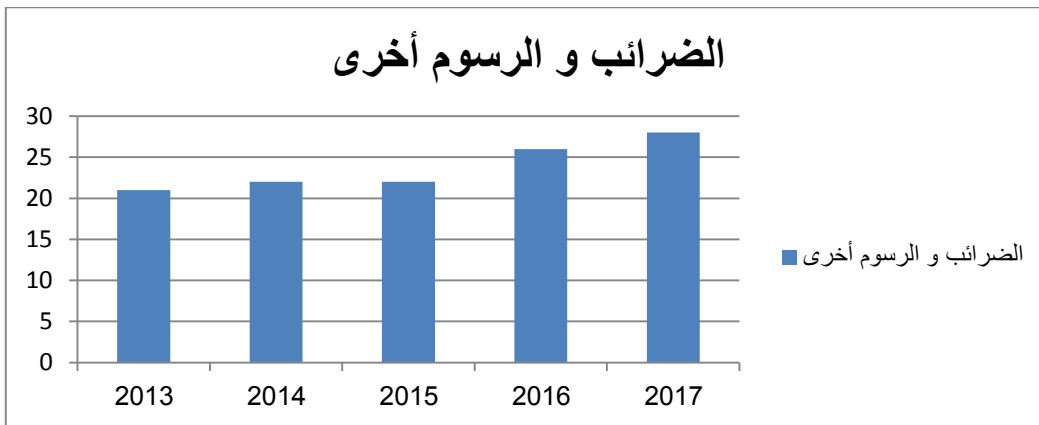


المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة و برنامج معالج الجداول Excel

بالنسبة للضريبة على أرباح وبما إن مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة فهي غير معنية بدفع الضريبة على أرباح الشركات، حيث تقوم المؤسسة الأم بدفعها.

فيما يتعلق الضرائب و الرسوم أخرى و المتمثلة في حقوق الطابع، الرسم على القيمة المضافة فنجدها خلال سنة 2013 كانت القيمة المدفوعة 20 مليون دج، وفي سنة 2014 تم تسجيل زيادة طفيفة في القيمة بـ 1 مليون دج بنسبة 5% وفي سنة 2015 بقيت القيمة ثابتة، ثم زادت قيمتها في سنة 2016 بـ 4 مليون دج بنسبة 15% وفي سنة 2017 تم تسجيل زيادة طفيفة بـ 2 مليون دج بنسبة 7% ، و الشكل البياني الموالي يوضح تطور الضرائب و الرسوم أخرى للفترة من 2013 إلى 2017 :

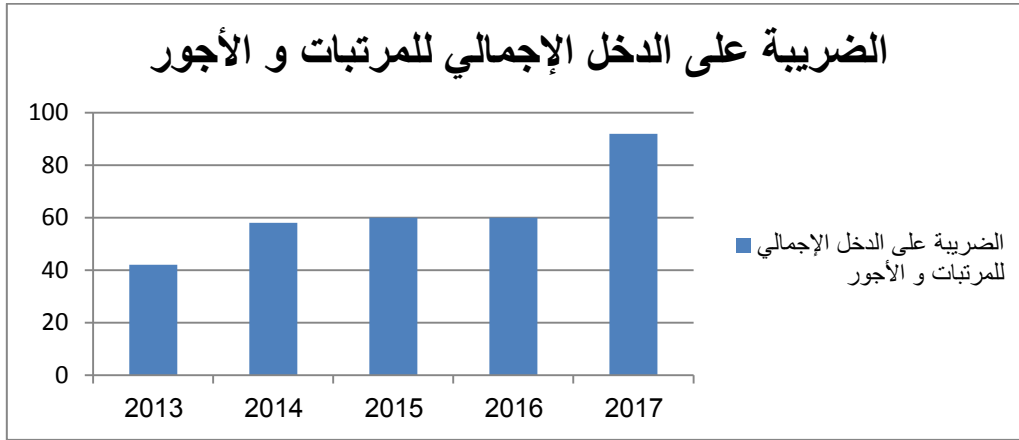
الشكل رقم ( 6.2 ) : تطور الضرائب و الرسوم أخرى للمؤسسة محل الدراسة للفترة من 2013 إلى 2017



المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة و برنامج معالج الجداول Excel

أما بخصوص الضريبة على الدخل الإجمالي للمرتبات و الأجور تعتبر أكبر نوع من الضرائب و الرسوم التي تدفعها المؤسسة حيث بلغ سنة 2017 أكبر قيمة و المقدرة بـ 92 مليون دج مقارنة بالسنوات السابقة و تختلف من سنة إلى أخرى حسب توظيف و درجة ترقية العمال، و الشكل البياني الموالي يوضح تطور الضريبة على الدخل الإجمالي للفترة من 2013 إلى 2017 :

الشكل رقم ( 7.2 ) : تطور الضريبة على الدخل الإجمالي للمرتبات و الأجر للمؤسسة محل الدراسة للفترة من 2013 إلى 2017



المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة و برنامج معالج الجداول Excel

#### المطلب الثالث : التقييم الجبائي في مؤسسة إتصالات الجزائر

نسعى في هذا المطلب لمحاولة تقييم وظيفة التسيير الجبائي داخل حدود المؤسسة ( إتصالات الجزائر وحدة ورقة ) وذلك من خلال طرح العديد من الأسئلة على إطارات المحاسبين و الجبائين داخل المؤسسة، وتحليل و التعليق على أسئلتهم للخروج بجملة من النتائج حول الوضعية الجبائية.

#### الفرع الأول : تقييم الجبائي الخاص بكفاءات و مؤهلات المسير الجبائي

سنحاول من خلال هذا الفرع الربط بين المؤهلات و المعارف التي يمتلكها المسير الجبائي في التحكم العمليات الجبائية بالمؤسسة، فالتسيير الجبائي الفعال والمثالي يتحقق إذا كان المسير يتمتع بمؤهلات ومعارف جبائية تؤهله لتسيير جباية المؤسسة بشكل متميز. من أجل تأكيد صحة الفرضية قمنا بإجراء مقابلة مع السيد بن ربيعة الطاهر رئيس دائرة المالية و المحاسبة وتمثلت المقابلة في مجموعة من الأسئلة جاءت كالتالي :

الجدول رقم ( 3.2 ) : التقييم الجبائي المرتبط بكفاءات و مؤهلات المسير الجبائي

البيان	الرقم
س/ ما هو مستواك الدراسي ؟ وماهي الشهادة المتحصل عليها؟ وفي أي تخصص ؟ ج/ جامعي، لليسانس علوم التسيير، تخصص : محاسبة	01
س/ كم سنة خبرة في المجال الجبائي ؟ ج/ 10 سنوات	02
س/ هل توفر لكم المؤسسة دورات تكوينية أو ملتقيات لتطوير خبراتكم ؟ ج/ نعم	03
س/ ما هو النظام الجبائي الذي تخضع له مؤسسة اتصالات الجزائر ؟ ج/ تخضع المؤسسة للنظام الجبائي الحقيقي التصريحي	04
س/ بأي مصلحة يتم التسيير الجبائي ؟ ج/ بمصلحة المالية	05
س/ ماهي الضرائب المفروضة على مؤسستكم ؟ ج/ الضرائب و الرسوم المطبقة هي : DT , IRG/S, TVA, IBS, TAP	06
س/ هل تلتزم المؤسسة بدفع كل الضرائب في أجلها المحددة ؟ ج/ نعم، تلتزم المؤسسة بالمواعيد المحددة لتجنب العقوبات	07

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على المقابلة و الأسئلة الشفهية المقدمة لرئيس دائرة المالية و المحاسبة

التعليق :

نلاحظ من خلال أجوبته أنه شخص من أصحاب الإختصاص فهو متحصل على شهادة الليسانس في علوم التسيير تخصص محاسبة و أنه يملك خبرة 10 سنوات في هذا المجال وهي كاملة لإمتلاك العديد من الخبرات بالإضافة إلى كون المؤسسة تهتم بتكوين عمالها و ذلك بتوفير دورات تكوينية و ملتقيات تمكنهم من إكتساب المزيد من التقنيات.

أما من ناحية التسيير الجبائي و تنظيم الضرائب فهي تخضع للنظام الحقيقي، و أن كل الضرائب تدفع في أجلها المحددة دون تأخير فيها تجنبنا للعقوبات المفروضة من قبل مصلحة الضرائب

الجدول رقم ( 4.2 ) : التقييم الجبائي الخاص بالرسم على القيمة المضافة TVA

البيان	الرقم
س/ ماهي العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة ؟ ج/ كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة خاضعة لرسم على القيمة المضافة عمليات البيع و الشراء ، إلا عمليات الأنترنت (ADSL)	01
س/ ماهي اجل دفع الرسم على القيمة المضافة و بأي وثيقة ؟ ج/ يتم دفعها قبل 12 من كل شهر عن طريق التصريح الإلكتروني	02
س/ هل طريقة حساب الضريبة تتم يدويا او عن طريق برنامج ؟ ج/ تتم عن طريق البرنامج LORACL	03
س/ ماهي الوثائق المرفقة لوثيقة G50 للتصريح بالضريبة ؟ ج/ لا يوجد	04
س/ ماهي العمليات المعفية من الرسم على القيمة المضافة ؟ ج/ عمليات الأنترنت ( ADSL )	05
س/ ماهي مكونات وعاء الرسم على القيمة المضافة ؟ ج/ الوعاء هو رقم الأعمال المحقق ( HT ) بالنسبة للمؤسسة، ويبقى الاستثناءات في حالة وجود إعفاء فلا يكون هناك TVA	06

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على المقابلة و الأسئلة الشفهية المقدمة لرئيس دائرة المالية و المحاسبة

التعليق :

نلاحظ فيما يخص الرسم على القيمة المضافة كانت المؤسسة تدفع في أوقاتها المحددة مما يدل على إنتظامها الجبائي ( أي يكون لها أثر إيجابي على الإنتظام الجبائي ) ، و أن جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة تخضع للرسم على القيمة المضافة إلا عمليات الأنترنت معفية من الرسم، حيث يجب أن يتم التصريح بها قبل 12 من كل شهر ترسل إلى المؤسسة الأم بالجزائر العاصمة.

الجدول رقم ( 5.2 ) : التقييم الجبائي الخاص بالرسم على النشاط المهني TAP

البيان	الرقم
س/ ما هو معدل الرسم على النشاط المهني الواجب الدفع؟ ج/ المعدل المعمول به هو : 2%	01
س/ كيف يتم التصريح به؟ وهل يوجد وثائق لازمة لذلك ؟ ج/ يصرح به قبل 12 من كل شهر عن طريق برنامج التصريحات الجبائية، لا يوجد وثائق لازمة لذلك	02
س/ كيف يتم حساب الرسم على النشاط المهني ؟ ج/ 2% من رقم الأعمال المحصل	03
س/ ماهي العمليات المعفية من الرسم على النشاط المهني ؟ ج/ لا يوجد حالات إعفاء من الرسم على النشاط المهني	04

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على المقابلة و الأسئلة الشفهية المقدمة لرئيس دائرة المالية و المحاسبة

التعليق :

من خلال الأجوبة المقدمة يصرح بهذا الرسم لدى المديرية العامة من طرف مؤسسة الأم، بعد جمعه من الفروع قبل 20 من كل شهر بوثيقة G50، وتحسب نسبته 2% من رقم الأعمال المحصل خلال السنة.



الجدول رقم ( 6.2 ) : التقييم الجبائي الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي الرواتب و الأجور IRG/S

البيان	الرقم
س/ ماهي طريقة حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الرواتب و الأجور ؟ ج/ حسب سلم خاص تضعه إدارة الضرائب	01
س/ ماهي الطريقة المعتمدة في حساب الضريبة ؟ ج/ يتم الحساب بشكل آلي	02
س/ كيف يصرح بها ؟ ج/ يصرح بها ب وثيقة G50	03

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على المقابلة و الأسئلة الشفهية المقدمة لرئيس دائرة المالية و المحاسبة

التعليق :

نلاحظ أن الضريبة تقع على عاتق الموظفين تقتطع من الأجور و التعويضات و المكافآت للمستخدمين و المؤسسة الوحدة غير مكلفة بجمعها، حيث تقوم المؤسسة الأم بجمعها والتصريح بها

التعليق عام على الجداول السابقة :

من خلال الأسئلة التي تم طرحها من خلال نستطيع الحكم على أجوبة المسير الجبائي بأنه شخص كفؤ و مؤهل فهو متحصل على شهادة ليسانس تخصص محاسبية إضافة إلى كونه يجري دورات تكوينية في مجال المحاسبة و الجبائية ويتمتع بالانضباط و الإجتهد في أداء عمله فهو حريص على أداء كل المهام الموكلة إليه في الوقت المناسب ، أما من ناحية الرصيد المعرفي في الجبائية المتعلقة بمختلف الضرائب و الرسوم فهو يملك رصيد معرفي كبير و يقوم بالإجابة بدقة عن الأسئلة المطروحة كونه يقوم بمتابعة مختلف المستندات الجبائية فهو يطل دوما على الجريدة الرسمية و يقوم بمطالعة الكتب الجبائية.

الفرع الثاني : التقييم الجبائي الخاص بنظام المعلومات

والهدف من هذا الفرع هو التأكد من السيرورة الجيدة لإنتقال المعلومات و البيانات من المستوى القاعدي إلى المستوى المركزي، حيث قمنا بتقييم هذا العنصر لأنه عامل مساعد للعنصر البشري في التقليل من الأخطاء، من أجل ذلك قمنا بمقابلة مع رئيس دائرة المالية و المحاسبة و الأسئلة و الأجوبة ملخصة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7.2) : التقييم الجبائي المرتبط بنظام المعلومات

البيان	الرقم
س/ ما هو البرنامج المستعمل في العمليات محاسبية و الجبائية ؟ ج/ البرنامج المستعمل هو LORACL	01
س/ هل في هذا البرنامج جزء خاص بتسيير التصريجات الجبائية ؟ ج/ واجهة التصريجات الجبائية الشهرية البيانية	02
س/ هل البرنامج يضمن طرق سريعة للإطلاع و استرجاع المعلومات ؟ ج/ أكيد من مزاياه الدقة، السرعة و التفصيل في عرض المعلومة	03
س/ حسب رأيك هل طريقة استعمال البرنامج بسيطة و سهلة ( طريقة اعداد خصائصه) ؟ ج/ طريقة سهلة جدا، و البرنامج مقسم حسب وظائف العمال و كل موظف له كلمة السر خاصة به	04
س/ هل هناك برامج لحماية قاعدة المعطيات ؟ ج/ نعم العديد من البرامج	05

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على المقابلة و الأسئلة الشفهية المقدمة لرئيس دائرة المالية و المحاسبة

التعليق :

نلاحظ من خلال الإجابات السابقة بأن نظام المعلومات المستعمل هو جد فعال و عملي يحتوي على ميزة التسيير الآلي للتصريجات الجبائية من أجل تقليص الأخطاء البشرية و إجراءات تنظيمية تبين بشكل دقيق خطوات إعداد التصريح الجبائي، و بما أن البرنامج يحمل جملة من الخصائص الإيجابية التي تسهل عمل المسير الجبائي كسهولة إسترجاع المعلومات و الإطلاع عليها يوميا، أسبوعيا، شهريا، سنويا، إضافة إلى أنه مقسم على حسب صلاحية الموظفين فيسهل عملية إكتشاف و إرتكاب الخطاء و من هو المسؤول عن الخطأ المرتكب و القيام بتصحيحه.

الفرع الثالث : تقييم فعالية تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة

في هذا الفرع سنحاول إختبار و التأكد من صحة الإجراءات و التنظيمات في مجال تطبيق التسيير الجبائي داخل المؤسسة، حيث يعتبر هذا التقييم عامل مهم لأنه يساهم في ضمان نجاعة و سلامة المؤسسة من الوقوع في الأخطار الجبائية و تحقيق أهدافها.

الجدول رقم ( 8.2 ) : التقييم الجبائي الخاص في مؤسسة اتصالات الجزائر فيما يخص فعالية التسيير الجبائي

البيان	الرقم
س/ هل مؤسسة اتصالات الجزائر تمارس التسيير الجبائي بطرق علمية مدروسة ؟ ج/ تمارس التسيير الجبائي إنطلاقا من القانون الداخلي الخاص بالمؤسسة و المراسيم والتشريعات المنصوص عليها في الجريدة الرسمية	01
س/ هل تستفيد مؤسستكم من امتيازات جبائية ؟ وماهي هذه الامتيازات ؟ ج/ نعم لأن لها صورة جيدة لدى الإدارة الجبائية الإمتيازات هي: إعفاء TVA بالنسبة لعمليات الأتترنت	02
س/ هل تعرضت المؤسسة لعقوبات من طرف إدارة الضرائب بسبب التأخير أو غياب التصريحات ؟ ج/ لا	03
س/ ما الذي يدل على اهتمام المؤسسة بالجانب الجبائي؟ ج/ التزامها بتسديد الضرائب في أجلها المحددة	04
س/ حسب رأيك هل تقوم المؤسسة بتسيير الجبائي جيد لتحقيق أهدافها ؟ ج/ نعم أحسن تسيير جبائي	05

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على المقابلة و الأسئلة الشفهية المقدمة لرئيس دائرة المالية و المحاسبة

تعليق :

نلاحظ أنه لتحقيق الأهداف الجبائية على المؤسسة إتباع خطة مدروسة لتسيير و تحليل الأهداف المسطرة بما في ذلك دمج التسيير الجبائي في أنظمة تسيير المؤسسة و حتى يتسنى لها الحصول و الإستفادة من الإلتزامات الجبائية الممنوحة من طرف المشرع الجبائي.

و تعتبر المؤسسة ذات تسيير جبائي جيد و هذا راجع لإلتزامها بالتصريحات الجبائية في أجلها المحددة و إستفادتها من تخفيضات، و هذا ما أعطى صورة جيدة للمؤسسة، مما أدى لعدم تعرضها لعقوبات .

### المبحث الثالث : تحليل النتائج و التأكد من صحة الفرضيات

من خلال هذا المبحث سنحاول التفصيل و تحليل ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها بناء على الفرضيات و من ثم التأكد من صحة الفرضيات .

#### المطلب الأول : عرض النتائج و تحليلها

تعتبر مؤسسة إتصالات الجزائر من كبريات المؤسسات الإقتصادية التي أنشأتها الدولة، و تم إختيار هذه المؤسسة كونها تتوفر فيها جل الظروف التي تساعدنا في دراسة موضوع تقييم الممارسة الجبائية بالإضافة إلى أنها تهتم بالجانب الجبائي باعتبارها مؤسسة تابعة للدولة و بالتالي تشكل مورد هام من الموارد الجبائية حيث كانت بداية الدراسة إنطلقت من مجموعة من الجزئيات، أولها تحليل الوضعية المالية ثم تسيير العمليات الجبائية و من بعد ذلك تحليل الوضعية الجبائية و أخيرا هدف الدراسة التقييم مختلف الممارسات الجبائية و تم التوصل إلى ما يلي :

1- تتمتع مؤسسة إتصالات الجزائر بوضع مالي جيد كونها حققت رقم أعمال مرتفع خلال سنوات الدراسة رغم إرتفاع تكاليف الإستغلال المرتفعة و التي تعود زيادة الأجور زيادة في إستهلاك الكهرباء زيادة المشتريات .

2- تعتبر المؤسسة محتكرة من طرف الدولة و بالتالي عملية تسيير الضريبة لا تختلف عن المؤسسات الأخرى، من حيث الإلتزام بمجموعة من الضرائب و الرسوم التي تربطها بهيكلها المالي و نشاطها الإستغلالي من حيث دفع الرسم على النشاط المهني و الضريبة على الدخل الإجمالي للمرتبات و الأجور، بالإضافة إلى الرسم على القيمة المضافة و يتم التسيير هذه الضرائب و الرسوم من حيث أنها مكلف حقيقي و كذلك مكلف قانوني تقوم بتسيير هذه الضرائب دون تحمل عبئها.

3- إن الوضعية الجبائية للمؤسسة ماهي إلا نتائج لوضعيتها المالية فتحقيقها لأرقام أعمال جيدة خلال فترة الدراسة يجعلها ملتزمة بدفع الرسم على النشاط المهني ثم بعض الضرائب الأخرى المرتبطة بالرسم على القيمة المضافة و حقوق الطابع و الضريبة على الدخل الإجمالي.

4- المنفذين القاعديين للممارسة الجبائية في المؤسسة على قدر جيد من الكفاءة في المجال الجبائي حيث لوحظ الإطلاع الكافي و المستوى العلمي و المهني عالي و هذه الأمور كلها كانت في صالح التسيير الجبائي لمؤسسة إتصالات الجزائر، وعليه يكون هناك تحكم جيد في الإنتظام الجبائي داخل المؤسسة.

5- نظام المعلومات المستعمل جد فعال و عملي لكنه يخدم الإحتياجات المحاسبية و هو غير مخصص لتلبية الإحتياجات الجبائية وهذا ما يؤدي إلى ظهور قصور في الأداء من الجانب الجبائي.

6- البرنامج LORACL يحمل جملة من الخصائص الإيجابية التي تسهل عمل المسير الجبائي كسهولة إسترجاع المعلومات و الإطلاع عليها عند القيام بعملية المراجعة من أجل تحديد الأوعية لمختلف الضرائب و الرسوم، إضافة إلى أنه مقسم على حسب صلاحية الموظفين فيسهل عملية إكتشاف إرتكاب الأخطاء و من هو المسؤول عنها.

7- إن المؤسسة لم تتعرض لعقوبات في ما يخص التأخير أو التسوية الجبائية و هذا ما يثبت وعي المسير الجبائي بضمان أحسن للتسيير الجبائي و ذلك من أجل إيداع التصريحات و تسوية جميع المعاملات المالية و الجبائية في أجلها و الإستفادة من الإمتيازات.

المطلب الثاني : ربط النتائج بالفرضيات و الإستنتاجات المتوصل إليها

الفرع الأول : التأكد من صحة الفرضيات

■ الفرضية الأولى : تساهم كفاءات و معارف المسير الجبائي في التسيير الجبائي

توضح أن العامل البشري العنصر هو الفاعل في عملية التسيير الجبائي فكفاءات و معارف المسير الجبائي و حريص على أداء كل مهام موكلة إليه في الوقت المناسب و مؤسسة تهتم بتكوين عمالها و تدفع كل الضرائب في أجلها المحددة دون تأخير و عليه هذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

■ الفرضية الثانية : يدعم نظام المعلومات تسهيل سير عملية الوظيفة الجبائية

توضح أنه نظرا لحجم نشاط المؤسسة الكبير و كثرة الخدمات المقدمة، فقد أنشئت المؤسسة نظام معلومات وطني يحتوي على ميزة التسيير الآلي للتصريحات الجبائية من أجل تقليص الأخطاء البشرية و مقسم على حسب صلاحية الموظفين فيسهل عملية إكتشاف و إرتكاب الخطاء و يربط جميع الوحدات مع مؤسسة الأم مما يسهل عملية الوظيفة الجبائية و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

■ الفرضية الثالثة : تعمل المؤسسة على تحسين التسيير الجبائي لتحقيق فعاليتها الإقتصادية

يوضح أن المؤسسة تدمج التسيير الجبائي في أنظمة تسيير المؤسسة و تمارس تسيير جبائي جيد و ذلك وفق المراسيم و التشريعات الجبائية و إحترامها الأجال المحددة لتجنب العقوبات و الإستفادة من الإمتيازات و هذا ما أعطى صورة جيدة للمؤسسة، مما أدى لعدم تعرضها لعقوبات ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

الفرع الثاني : الإستنتاجات المتوصل إليها

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها وبمقارنة النتائج بالفرضيات تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- التسيير الجبائي يعني الإستفادة من مزايا الإختيارات الجبائية و تجنب العقوبات و الغرامات و التكاليف الإضافية
- يعد العامل البشري عنصر فاعل في عملية التسيير الجبائي، حيث تعتبر العوامل الداخلية الأخرى ( نظام المعلومات، الإجراءات التنظيمية، فصل المهام ) عوامل مساعدة للعامل البشري.
- يعتبر إجراء دورات تكوينية للشخص المكلف بالضريبة ركيزة أساسية للرفع من كفاءة المسير الجبائي.
- تستعمل المؤسسة نظام معلومات يلبي إحتياجاتها الجبائية أي يحتوي على ميزة التصريحات الآلية، الذي يؤدي إلى التقليل من الأخطاء و في أسرع وقت.

## خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على مستوى المؤسسة الاقتصادية ( إتصالات الجزائر وحدة ورقلة ) ومن خلال المقابلات الشخصية التي قمنا بها مع المسؤولين في قسم المالية ، وإطلاعنا على مختلف الوثائق الخاصة بالموضوع ( جدول حسابات النتائج، الميزانية و التصريحات الشهرية ) تبين لنا أن العامل الأساسي الذي يتحكم في التسيير الجبائي داخل المؤسسة هو العامل البشري، والمتمثل في المسؤل في المحاسبة والجباية، وهذا ما حصدناه من للدراسة بحيث نجد أن معارف و مؤهلات المسير الجبائي ساهمت بشكل كبير في فعالية التسيير الجبائي و التقليل من مخاطره داخل المؤسسة.

كما تأكد لنا أن الشركة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة تخضع للضرائب كغيرها من المؤسسات وتطبق ممارساتها الجبائية ، وذلك بتطبيق القوانين والإلتزام بالتصريحات في وقتها لإرسالها للمديرية العام، لتقوم هذه الأخيرة بالتصريح بما لدى الإدارة الجبائية وبهذا فهي تستفيد من إمتيازات جبائية بالإضافة إلى عدم تعرضها للمخاطر.

الخاتمة



### الخاتمة :

من خلال دراستنا هذه تطرقنا لموضوع الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية، حيث تم إختيار مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة كعينة للدراسة، لمعالجة الإشكالية المثبتة " مامدى الإلتزام بممارسة التسيير الجبائي في مؤسسة إتصالات الجزائر " ولمعالجة البحث قمنا بتقسيمه إلى قسمين رئيسيين القسم الأول تمثل في الجانب النظري الذي تطرقنا فيه الإطار المفاهيمي للممارسة الجبائية في المؤسسة، وبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بهذا الموضوع، أما القسم الثاني خصصناه للدراسة التطبيقية فقد أردنا دعم مضمون هذا البحث و التعمق في إشكاليته و الإحاطة بها من جوانبها المختلفة من خلال دراسة الحالة داخل المؤسسة .

يمكن تلخيص النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة (والتي تفيد في الإجابة على إشكالية وتساؤلات البحث وإختبار فرضياته) في النقاط التالية:

- المؤسسات التي تحتوي وظيفة جبائية كأحد وظائفها الأساسية تكون في مأمن دائم من الوقوع في الأخطار الجبائية؛
  - إن الموظفين بهذه المؤسسة على وعي بأن الإلتزام الجبائي يؤثر في تدني التكاليف الجبائية ولديه أهمية كبيرة لتصريحات الجبائية في هذه المؤسسات؛
  - أن مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة ليس لها علاقة بالإدارة الضريبية وذلك بقيام المؤسسة الأم بكامل التصريحات؛
  - تفرض الشركة الوطنية للإتصالات الجزائر ( الأم ) رقابة شديدة على الوحدات الجهوية وهذه الأخيرة تفرضها هي بدورها على الوكالات التابعة لها من خلال التصريحات الشهرية؛
  - أن المؤسسة الأم تلزم جميع الوحدات بالتصريحات الشهرية قبل اليوم العاشر من الشهر أو تسليط عقوبات عليها؛
  - تستعمل جميع الوحدات نفس البرنامج أهمه التصريحات الجبائية المطبقة من طرف المؤسسة الأم كما يتمتع كل مسير بكلمة خاصة للدخول للبرنامج؛
  - إن القائمين على المؤسسة على علم بأن برنامج التصريحات الجبائية يحسن من جودة الإلتزام الجبائي؛
  - أن نظام المعلومات له دور كبير في فعالية التسيير الجبائي .
- في ظل تعقد النظام الجبائي وتميز مختلف الظروف بشدة المنافسة ، أصبح لزاما على المؤسسات الجزائرية بممارسة فعالية التسيير الجبائي، لتحقيق وضعية جبائية مثلى، الأمر الذي يعطيها ميزة تنافسية أفضل، تساعد على تحقيق أهدافها للنمو و الإستمرارية.

### التوصيات :

من خلال النتائج المتوصل إليها و على غرار ما هو ملزم العمل به في مثل هذه البحوث ، يمكن تقديم جملة من التوصيات للعمل بها من أجل تحسين صورة التسيير الجبائي في المؤسسة هي:

- ضرورة إدراج وتفعيل لوظيفة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية ؛
- عدم الإقتصار عند ممارسة وظيفة التسيير الجبائي في مؤسسة إتصالات الجزائر على سلامة وإعداد التصريحات الجبائية فقط؛

## الخاتمة

---

- إجراء دورات تكوينية و تربصات من أجل الرفع من مستوى الثقافة الجبائية للمسيرين ؛
- ضرورة الاهتمام و الإطلاع المستمر بالتشريعات والمراسيم الجبائية.

### أفاق الدراسة :

من خلال توصلنا إلى النتائج والتوصيات السابقة يجعلنا نقف أمام تساؤلات أخرى تتعلق بالتسيير الجبائي داخل المؤسسة والتي لا يمكن التطرق لها في هذا البحث ولهذا نطرحها كإشكاليات لمواضيع لاحقة :

- فعالية وظيفة التسيير الجبائي في تجنب المخاطر الجبائية ؛
- مدى تأثير وظيفة التسيير الجبائية على الوضعية المالية للمؤسسة.

المراجع

### قائمة المراجع :

#### أولا : قائمة المراجع باللغة العربية

##### ▪ الكتب :

1. محمد رفيق الطيب، مدخل للتسيير ، الجزء 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

##### ▪ المذكرات و الأطروحات :

2. عياض محمد عادل ، محاولة تحليل التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ( حالة شركات الأموال في

التشريع الجبائي الجزائري )، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2002/2003.

3. عمر الفاروق زرقون ، إنعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية و الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2010/2011.

4. صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2011/2012.

5. صالح حميداتو، دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2011/2012.

6. محمد بخاري ، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، نيل مذكرة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الدكتور يحي فارس المدية، الجزائر، 2016/2017.

7. مريم بوخريص، أثر أنظمة الإخضاع الضريبي على وظيفة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر ، 2017/2018.

##### ▪ المجالات :

8. صابر عباسي، شعوي محمد فوزي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر 2013.

##### ▪ الملتقيات و المحاضرات :

9. الحواس زواق ، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، ملتقى الدولي ، صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية ، جامعة أحمد بوضياف المسيلة ، يومي 14-15 أفريل 2009.

10. محمد زرقون، محاضرات في مقياس التسيير و المراجعة الجبائية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2018/2019.

##### ▪ المواقع الإلكترونية :

11. موقع المديرية العامة للضرائب [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz) يوم 20/03/2019.

### ▪ القوانين :

12. قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سنة 2019.

13. قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية سنة 2019.

### ▪ المقابلة الشخصية :

14. الطاهر بن ربيعة، رئيس دائرة المصلحة المالية و المحاسبة، مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة، يوم 21-22-23-

2019/04/24

ثانيا : مراجع باللغة الأجنبية

### ▪ Les These

15. Christine Collette, gestion fiscale des entreprises, ellipse, paris 1998.
16. Anis mouilhi La gestion fiscale l'entreprise (cas la Tunisie) mémoire de fin doctorat de troisième cycle spécialisé finance publique option fiscalité 'université arabe des sciences 2006.
17. Herve bidaud.Emanuel-linaires.mis en place d'une politique de transfert et organisation d'une fonction fiscale performante, revue reflets, Numero du fevrier-mars 2006.
18. MOHAMED BEN HADJ SAAD, L'audit fiscal dans les PME, Proposition d'une Démarche pour l'expert comptable, Université Sfax, Tunisie, 2008.

ملاحق

ALGERIE TELECOM  
DIRECTION OPERATIONNELLE DES TELECOMMUNICATIONS  
OUARGLA  
AGENCE COMMERCIALE DE OUARGLA  
REFERENCE/ACTEL/DCT/ /2019  
DECLARATION FISCALE AVRIL 2019  
ETAT DE SENS2 MOIS DE AVRIL 2019 ACTEL OUARGLA

## ACTEL OUARGLA

ACTEL	TEL	FAWRI	AUTRE%	4G	EASY	TOTAL	TOTAL SENS OGX	TOTAL	DROIT TIMBRE
ACTEL OGX	5 929 432,75	-	14 059 132,32	-	-	19 988 565,07	ACTEL OGX	19 988 565,07	
TOTAL	4 982 716,60	-	14 059 132,32	-	-	19 041 848,92	TAP	19 988 565,07	125 330,00



المصدر: وثائق المؤسسة

12/05/2019

Récap DOT

## Listes des Actels de la Dot de Ouargla pour l'année 2019 et le mois de Avril

Fermer session  
Algérie Télécom  
Dot : Ouargla  
Année : 2019  
Mois : Avril

Ajouter une nouvelle déclaration

Récap. sous EXCEL

Imprimer la déclaration

Actel	ENC 17%	ENC 7%	ENC 19%	ENC. EXO.			TVA ENC. NON Soumis TAP	TVA 17% 7%	TVA 19%	TVA Récupérée.		D. Timbre	TVA à payer	TAP
				Fawri	Easy	Autres				4G LTE	Bien Services			
Hai ennasr	0,00	0,00	1000909,24	0,00	0,00	6739366,00	0,00	0,00	190172,76	0,00	0,00	53786,00	190172,76	154805,50
DOT	0,00	0,00	11238626,64	0,00	0,00	0,00	653000,00	0,00	2259409,06	1934828,43	897636,00	0,00	-573055,37	224772,53
Ouargla	0,00	0,00	4982716,60	0,00	0,00	14059132,32	0,00	0,00	946716,15	0,00	0,00	125330,00	946716,15	380836,98
Hassf Messaoud	0,00	0,00	13161172,46	0,00	0,00	36838754,00	0,00	0,00	2500622,77	0,00	0,00	81807,00	2500622,77	999998,53
Temacine	0,00	0,00	635507,31	0,00	0,00	4382174,00	0,00	0,00	120746,39	0,00	0,00	24780,00	120746,39	100353,63
Touggourt	0,00	0,00	3235713,73	0,00	0,00	7421395,94	0,00	0,00	614785,61	0,00	0,00	78341,00	614785,61	213142,19
<b>Totaux</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>34254645,98</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>69440822,26</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>6632452,74</b>	<b>1934828,43</b>	<b>897636,00</b>	<b>364044,00</b>	<b>3799988,31</b>	<b>2073909,36</b>

Commission Locale des marchés : 0,00 Impôt Commission Locale des marchés : 0,00

Chef de Département Commercial

Chef de Département Comptabilité et Finance

Directeur Opérationnel de Télécommunication

المصدر: وثائق المؤسسة



ALGERIE TELECOM SPA  
 RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia  
 RC : 02B18083  
 IF : 000 216 001 808 337 16001  
 AI : 16293838021

## BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2013

DRT

DOT\_OUARGLA

EDITE LE :09-AVR-19 15:42:37

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 717 316 997,90	3 912 408 970,95	2 804 907 026,95	2 888 118 306,46
IMMOBILISATIONS ENCOURS		6 876 176,42	0,00	6 876 176,42	2 420 750,00
<b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES</b>					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0,00	0,00	0,00	0,00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		201 214,42	0,00	201 214,42	201 214,42
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>6 724 393 388,74</b>	<b>3 912 408 970,95</b>	<b>2 811 984 417,79</b>	<b>2 890 740 270,88</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>STOCKS ET ENCOURS</b>		<b>99 245 897,18</b>	<b>2 547 517,23</b>	<b>96 698 379,95</b>	<b>75 156 941,71</b>
<b>CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES</b>					
CLIENTS		3 678 600 459,31	0,00	3 678 600 459,31	3 660 223 372,80
AUTRES DEBITEURS		1 163 589,16	0,00	1 163 589,16	289 750,61
IMPOTS		607 301,91	0,00	607 301,91	22 401 504,51
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>DISPONIBILITES ET ASSIMILES</b>					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
TRESORERIE		59 691 907,75	0,00	59 691 907,75	59 496 434,68
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>3 839 309 155,31</b>	<b>2 547 517,23</b>	<b>3 836 761 638,08</b>	<b>3 817 578 004,31</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>10 563 702 544,05</b>	<b>3 914 956 488,18</b>	<b>6 648 746 055,87</b>	<b>6 708 318 275,19</b>

ALGERIE TELECOM SPA  
 RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia  
 RC : 02B18083  
 IF : 000 216 001 808 337 16001  
 AI : 16293838021

## BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2013

EDITE LE :09-AVR-19 15:42:37

DRT DOT\_OUARGLA

PASSIF	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
CAPITAL EMS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0,00	0,00
CAPITAL NON APPELE		0,00	0,00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0,00	0,00
ECART DE REEVALUATION		0,00	0,00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0,00	0,00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		- 450 202 854,53	- 522 200 743,76
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
REPORT A NOUVEAU		6 580 819 238,11	6 716 379 882,63
<b>PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)</b>			
<b>PART DES MINORITAIRES(1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>6 130 616 383,58</b>	<b>6 194 179 138,87</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0,00	0,00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0,00	0,00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0,00	0,00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		21 872 511,69	3 761 905,60
IMPOT		472 509 732,03	471 296 177,44
AUTRES DETTES		23 747 428,57	39 081 053,28
TRESORERIE PASSIF		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>518 129 672,29</b>	<b>514 139 136,32</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>6 648 746 055,87</b>	<b>6 708 318 275,19</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

المصدر: وثائق المؤسسة

ALGERIE TELECOM SPA  
 RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia  
 RC : 02B18083  
 IF : 000 216 001 808 337 16001  
 AI : 16293838021

## BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2015

DRT

DOT\_OUARGLA

EDITE LE :09-AVR-19 15:43:10

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		7 512 499 832,00	4 279 465 458,21	3 233 034 373,79	2 936 845 143,35
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0,00	0,00	0,00	1 540 884,00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MISES EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0,00	0,00	0,00	0,00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0,00	0,00	0,00	201 214,42
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>7 512 499 832,00</b>	<b>4 279 465 458,21</b>	<b>3 233 034 373,79</b>	<b>2 936 687 241,77</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
STOCKS ET ENCOURS		75 151 960,86	1 656 880,58	73 495 080,28	99 288 962,13
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		3 800 075 232,17	0,00	3 800 075 232,17	3 534 121 137,34
AUTRES DEBITEURS		331 413,65	0,00	331 413,65	1 213 539,11
IMPOTS		1 184 752,92	0,00	1 184 752,92	10 140 354,36
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
TRESORERIE		50 501 336,14	0,00	50 501 336,14	139 618 251,59
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>3 927 244 695,74</b>	<b>1 656 880,58</b>	<b>3 925 587 815,16</b>	<b>3 680 382 244,53</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>11 439 744 527,74</b>	<b>4 281 122 338,79</b>	<b>7 158 622 188,95</b>	<b>6 618 969 486,30</b>

ALGERIE TELECOM SPA  
 RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia  
 RC : 02B18083  
 IF : 000 216 001 808 337 16001  
 AI : 16293838021  
 DRT DOT\_OUARGLA

## BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2015

EDITE LE 09-AVR-19 15:43:10

PASSIF	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
CAPITAL EMS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0,00	0,00
CAPITAL NON APPELE		0,00	0,00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0,00	0,00
ECART DE REEVALUATION		0,00	0,00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0,00	0,00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		- 721 722 728,16	- 451 062 604,96
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
REPORT A NOUVEAU		7 328 618 919,57	6 688 557 718,39
<b>PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)</b>			
<b>PART DES MINORITAIRES(1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>6 606 896 191,71</b>	<b>6 237 495 113,43</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0,00	0,00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0,00	0,00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0,00	0,00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		57 710 483,71	87 910 530,94
IMPOT		470 414 859,16	469 421 597,82
AUTRES DETTES		23 600 654,37	24 142 244,11
TRESORERIE PASSIF		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>551 725 997,24</b>	<b>581 474 372,87</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>7 158 622 188,95</b>	<b>6 818 969 486,30</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

المصدر: وثائق المؤسسة

ALGERIE TELECOM SPA  
 RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia  
 RC : 02B18083  
 IF : 000 216 001 808 337 16001  
 AI : 16293838021

## BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DRT

DOT\_OUARGLA

EDITE LE : 09-AVR-19 15:43:40

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		8 172 751 832,42	4 965 596 292,39	3 207 155 540,03	3 244 831 826,68
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0,00	0,00	0,00	0,00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>8 172 751 832,42</b>	<b>4 965 596 292,39</b>	<b>3 207 155 540,03</b>	<b>3 244 831 826,68</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
STOCKS ET ENCOURS		44 838 962,62	3 455 918,66	41 383 043,96	49 494 820,31
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		3 358 102 768,35	0,00	3 358 102 768,36	3 802 854 597,22
AUTRES DEBITEURS		350 685,58	0,00	350 685,58	293 163,70
IMPOTS		6 258 010,98	0,00	6 258 010,98	5 475 807,34
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
TRESORERIE		45 324 052,28	0,00	45 324 052,28	187 854 866,66
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>3 454 874 479,82</b>	<b>3 455 918,66</b>	<b>3 451 418 561,16</b>	<b>4 045 813 255,22</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>11 627 626 312,24</b>	<b>4 969 052 211,05</b>	<b>6 658 574 101,19</b>	<b>7 290 645 081,90</b>

ALGERIE TELECOM SPA  
 RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia  
 RC : 02B18083  
 IF : 000 216 001 808 337 16001  
 AI : 16293838021  
 DRT DOT\_OUARGLA

## BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

EDITE LE : 09-AVR-19 15:43:40

PASSIF	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
CAPITAL EMIS (DU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0,00	0,00
CAPITAL NON APPELE		0,00	0,00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0,00	0,00
ECART DE REEVALUATION		0,00	0,00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0,00	0,00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(2)		- 449 138 600,95	- 888 456 171,13
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
REPORT A NOUVEAU		6 580 600 087,81	7 576 801 185,33
<b>PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)</b>			
<b>PART DES MINORITAIRES(1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>6 131 461 486,86</b>	<b>6 688 345 014,20</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
<b>EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
AUTRES DETTES NON COURANTES		0,00	0,00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		116 119 822,41	96 384 624,50
IMPOT		389 285 746,06	462 222 283,13
AUTRES DETTES		21 707 045,86	43 693 160,07
TRESORERIE PASSIF		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>527 112 614,33</b>	<b>602 300 067,70</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>6 658 574 101,19</b>	<b>7 290 645 081,90</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

المصدر: وثائق المؤسسة

ALGERIE TELECOM SPA  
RN NUM: 5 Cinq Maisons Mohammadia  
RC : 02B18083  
IF : 000 216 001 808 337 16001  
AI : 16293838021

**COMPTE DE RESULTAT  
( Par nature )**

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2013

DRT

DOT\_QUARGLA

EDITE LE : 08-MAI-19 09:51:37

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 042 892 033,07	1 116 409 828,83
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0,00	0,00
PRODUCTION IMMOBILISEE		17 011 855,59	23 056 298,63
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0,00	0,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>1 059 703 688,66</b>	<b>1 139 466 127,46</b>
ACHATS CONSOMMES		- 219 493 823,41	- 227 643 581,30
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 86 574 049,28	- 70 568 587,62
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>- 306 067 872,69</b>	<b>- 298 212 168,92</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>753 635 815,97</b>	<b>841 253 958,54</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 1 017 967 304,07	- 1 127 334 770,09
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 21 179 140,66	- 22 616 056,58
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>- 285 510 628,76</b>	<b>- 308 696 868,13</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		2 932 115,70	13 176 277,69
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 2 334 759,51	- 2 623 179,40
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 171 568 020,06	- 241 006 743,35
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		1 010 742,54	5 086 238,61
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>- 455 470 550,09</b>	<b>- 534 064 274,58</b>
PRODUITS FINANCIERS		0,00	0,00
CHARGES FINANCIERES		0,00	0,00
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>- 455 470 550,09</b>	<b>- 534 064 274,58</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0,00	0,00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0,00	0,00
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 063 646 546,90</b>	<b>1 157 728 643,76</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 1 519 117 096,99</b>	<b>- 1 691 792 918,34</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 455 470 550,09</b>	<b>- 534 064 274,58</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		5 267 695,56	11 863 530,82
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0,00	0,00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>5 267 695,56</b>	<b>11 863 530,82</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>- 450 202 854,53</b>	<b>- 522 200 743,76</b>
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0,00	0,00
<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>DONT PART DES MINORITAIRES (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>PART DU GROUPE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

المصدر: وثائق المؤسسة

ALGERIE TELECOM SPA		COMPTES DE RESULTAT	
RN NUM: 5 Cinq Maisons Mohammadia		( Par nature )	
RC : 02B18083		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2015	
IF : 000 216 001 808 337 16001			
AI : 16293838021			
DRT	DOT_OUARGLA	EDITE LE : 08-MAI-19 09:51:01	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 132 202 681,68	1 059 076 703,36
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0,00	0,00
PRODUCTION IMMOBILISEE		16 337 515,70	25 260 008,38
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0,00	0,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>1 148 540 197,38</b>	<b>1 084 336 711,74</b>
ACHATS CONSOMMES		- 395 715 751,07	- 167 391 937,45
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 169 285 675,26	- 124 918 980,91
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>- 565 001 426,33</b>	<b>- 292 310 918,36</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>583 538 771,05</b>	<b>792 025 793,38</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 1 049 104 582,48	- 968 867 677,02
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 22 983 053,64	- 22 033 654,07
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>- 488 548 865,07</b>	<b>- 198 875 537,71</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		17 499 347,66	8 391 424,32
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 19 312 497,45	- 4 550 746,46
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 245 411 751,77	- 264 815 399,94
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		14 051 038,47	0,00
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>- 721 722 728,16</b>	<b>- 459 850 259,79</b>
PRODUITS FINANCIERS		0,00	0,00
CHARGES FINANCIERES		0,00	0,00
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>- 721 722 728,16</b>	<b>- 459 850 259,79</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0,00	0,00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0,00	0,00
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 180 090 583,51</b>	<b>1 092 728 136,06</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 1 901 813 311,67</b>	<b>- 1 552 578 395,85</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 721 722 728,16</b>	<b>- 459 850 259,79</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0,00	8 787 654,83
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0,00	0,00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>8 787 654,83</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>- 721 722 728,16</b>	<b>- 451 062 604,96</b>
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0,00	0,00
<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0,00	0,00
PART DU GROUPE (1)		0,00	0,00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

المصدر: وثائق المؤسسة



ALGERIE TELECOM SPA		COMPTÉ DE RESULTAT	
RN NUM: 5 Cinq Maisons Mohammadia		( Par nature )	
RC : 02B18083		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017	
IF : 000 216 001 808 337 16001			
AI : 16293838021			
DRT	DOT_OUARGLA	EDITE LE : 08-MAI-19 09:50:28	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 444 668 559,04	1 310 244 851,67
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0,00	0,00
PRODUCTION IMMOBILISEE		20 650 637,62	27 366 355,80
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0,00	0,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>1 465 319 196,66</b>	<b>1 337 611 207,47</b>
ACHATS CONSOMMES		- 298 429 182,43	- 398 806 605,64
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 233 219 241,16	- 325 620 736,15
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>- 531 648 423,59</b>	<b>- 724 427 341,79</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>933 670 773,07</b>	<b>613 183 865,68</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 902 871 998,30	- 1 088 265 923,07
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 28 891 155,26	- 26 591 545,44
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 907 619,51</b>	<b>- 501 673 602,83</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		8 700 125,80	15 880 513,20
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 2 528 297,13	- 6 200 691,47
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 325 710 716,82	- 398 457 773,99
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		352 253,93	638 498,83
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>- 317 279 014,71</b>	<b>- 889 813 056,26</b>
PRODUITS FINANCIERS		0,00	0,00
CHARGES FINANCIERES		0,00	0,00
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>- 317 279 014,71</b>	<b>- 889 813 056,26</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0,00	0,00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 135 520 160,55	- 19 369,04
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 474 371 576,39</b>	<b>1 354 130 219,50</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 1 927 170 751,65</b>	<b>- 2 243 962 644,80</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 452 799 175,26</b>	<b>- 889 832 425,30</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		3 660 574,31	1 376 254,17
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0,00	0,00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>3 660 574,31</b>	<b>1 376 254,17</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>- 449 138 600,95</b>	<b>- 888 456 171,13</b>
<b>PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>DONT PART DES MINORITAIRES (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>PART DU GROUPE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

المصدر: وثائق المؤسسة

## الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الاشكال البيانية
XI	قائمة المختصرات
65	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية للممارسات الجبائية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للممارسات الجبائية
3	المطلب الأول: الوظيفة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية
3	الفرع الأول: تعريف الوظيفة الجبائية
3	الفرع الثاني: أهداف الوظيفة الجبائية
4	الفرع الثالث: أسس الوظيفة الجبائية
6	المطلب الثاني: التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية
6	الفرع الأول : مفهوم التسيير الجبائي ومميزاته
8	الفرع الثاني : : أهمية وأهداف التسيير الجبائي
9	الفرع الثالث : مبادئ وحدود التسيير الجبائي
11	المطلب الثالث: العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية
11	الفرع الأول : التصريجات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية
13	الفرع الثاني الضرائب المفروضة على المؤسسة الاقتصادية
15	الفرع الثالث: تقييم فعالية التسيير الجبائي
17	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
18	المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية
20	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية
21	المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة و بالدراسة الحالية
21	الفرع الأول :نقاط التشابه
21	الفرع الثاني : نقاط الاختلاف
22	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة	
24	تمهيد
25	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة
25	المطلب الأول :طريقة الدراسة
25	المطلب الثاني: مجمع و عينة الدراسة
25	الفرع الاول: تقديم المؤسسة
28	الفرع الثاني: تحليل الوضعية المالية مؤسسة إتصالات الجزائر ورقلة
31	المبحث الثاني : تسيير و تقييم العمليات الجبائية في مؤسسة إتصالات الجزائر
31	المطلب الأول: كيفية سير العمليات الجبائية على المستوى المؤسسة محل الدراسة
34	المطلب الثاني: تحليل الوضعية الجبائية في مؤسسة إتصالات الجزائر
36	المطلب الثالث: التقييم الجبائي في مؤسسة إتصالات الجزائر
36	الفرع الأول: التقييم الجبائي الخاص بكفاءات و مؤهلات المسير الجبائي
40	الفرع الثاني: التقييم الجبائي الخاص بنظام المعلومات
42	الفرع الثالث: تقييم فعالية تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسة
43	المبحث الثالث: تحليل النتائج و التأكد من صحة الفرضيات
43	المطلب الأول: عرض النتائج و تحليلها
44	المطلب الثاني : ربط النتائج بالفرضيات و الإستنتاجات المتوصل إليها
44	الفرع الأول: التأكد من صحة الفرضيات
45	الفرع الثاني: الإستنتاجات المتوصل إليها
46	خلاصة الفصل الثاني
48	الخاتمة
51	المراجع
54	الملاحق
65	الفهرس

